الدورة الأولى



ديسمبر 2020

الكتاب الحائز لقب فارس الإبداع العربى

فرع: الــروايــة — المركز: الثالث م

عبد اللّه عبد الحميد العزالى

وقـــد كـــان

رواية

الطبعة الأولى ديسمبر 2020

مسابقة
فارس الإبداع العربى

الدورة 1

مسابقة سنوية برعاية مؤسسة النيل والفرات وجريدة صدى المستقبل

رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات
ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة منظمة صدى المستقبل
د.إبراهيم عبد الحميد

المشرف العام
أشــرف بــديــر

المدير العام
د.أمانى إبراهيم

المدير الفنى
سميرة محمودى

رئيس لجنة التحكيم
عبد العزيز بندق

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	وقــد كــان
المؤلف	عبد الله عبد الحميد العزالى
التصنيف	روايـــة
رقم الإيداع	2020 - 22146
الترقيم الدولى	978-977-6835-49-8
رقم الإصدار	698 الطبعة الأولى 2020
عدد الصفحات	92 صفحة
الإخراج الفنى	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

رخصة مزاولة مهنة:58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس:020554372901
nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ13 - عقار 304

لجنة التحكيم

د محمد فتحى محمد فوزى

كاظم العطشان	سليمة القزيرى
عبد المجيد بطالى	رضا أبو الغيط
د.حمدى عيسى الطيرة	إيهاب همام

المثالية الجامحة



بقلم
شيخ المثقفين العرب
د. إبراهيم عبد الحميد
رئيس منظمة صدى المستقبل

الكتابة هى المثالية الجامحة التى ولدت من رحم المعاناة الذاتية للمبدع تحوى القيم التى تدور جذورها فى فلك عقله وهى وريثته الشرعية لكينونته الآدمية .. تجمع تأثيرات الحياة الإنسانية وترصد عقلانية نظرته لظواهر الحياة المتنوعة ...فالمبدع الحقيقى يغوص فى أعماق ذاته باحثاًعن إجابة على أسئلة لم تطرح يفهم نشوء وجوده وارهاصات الحياة الاولى وغير ذلك تصبح الكتابة مجرد حفنه كلمات لثرثرة فارغة .

المبدع لا ينتمى



بقلم
الشاعر الناقد
ناجى عبد المنعم
رئيس مؤسسة النيل والفرات

(المبدع لا ينتمى .. وإنما يُنْتمى إليه) انطلقت مسابقة فارس الإبداع العربى من هذه القاعدة لتقدم مبدعا محررا من القيود التقليدية التى تعرقل إبداعاته فنجحت واحتلت المركز الأول عربيا والرابع عشر عالميا لتقدم مبدعا لا إبداعا يستطيع أن يرسم خارطة وطنه بفكر حر دون أية ضغوط تعوقه ، أو رقابة تنال منه ليحقق لقبا خالصا يستحقه عن جدارة هو فارس الإبداع العربى فى نسخته الأولى 2020 مليون مبارك للفائزين

فوز مستحق لمبدع كبير



بقلم الأديب المستشار

أشــرف بــديــر

لم تكن مسابقة فارس الإبداع العربي التي وصدى المستقبل الإعلامية الليبية، لم تكن مجرد مسابقة أدبية عادية، بل كانت مسابقة أدبية عربية دولية، تنافس فيها أطياف من المبدعين العرب، كل في مجال إبداعه، لذا دنت أعداد المشاركين من الألفي مشارك، وانطبقت معايير المسابقة وشروطها على ما يقرب من سبعمائة مبدع، ثم أفرزت لجان التحكيم من فاز بالمراكز الأولى حتى الثالثة بما يقرب من الخمسين مبدعا في كافة مجالات المسابقة، فضلا عن كونهم من القامات الأدبية العربية السامقة، ذلك ما أهل المسابقة لأن تكون الأولى عربيا وضمن العشر مسابقات دولية في مجال الأدب العربي..

لذا ، عندما يفوز أي عمل في تلك المسابقة فإن هذا يؤكد جدارته، حيث مر بعدة مراحل من مراحل المسابقة، فقد مر على لجان المراجعة، ثم على لجان التحكيم، ثم على اللجنة العليا للمسابقة..

من هنا كان هذا العمل الذي بين أيدينا(الفائز بالمسابقة) مثارا للفخر للقائمين على المسابقة قبل أن يكون كذلك بالنسبة لمؤلفه، فهنيئا لكم إخوتنا وأخواتنا أساتذتنا المبدعين لهذا الفوز المستحق، ومزيدا من النجاح والتقدم..

إهداء

***** الى الأستاذ ناجى عبدالمنعم *****
فالأستاذ ناجى بك عبدالمنعم
هو من أفرد لى شعاع أمل التألق بإتاحة فرصة الإشتراك فى مسابقات مؤسسة النيل والفرات
(((((فله خالص تحياتى وتقديرى))))

عبد الله عبد الحميد العزالى

وقد كان

هل من الممكن إصلاح ما أفسده الحب

يمر بنا الزمان فتتراكم داخلنا أشياء لانعلم عنها شيء
أشياء متروكه من آخرين تركوها عندما ميزونا عن الكل لمجرد أنك أنت الكبير أو الذكر فى الأسره أو لأنك أنت الوحيد لأبويك أولأنكِ أنتِ الجميلة التى لايوجد لها نظير أو لألف سبب عن حب غير طبيعى أحيانا او عن جهل كثيرا
فتتراكم وتكبر داخلك تلك الأشياء كما يتكون الجنين فى الرحم فتكبر وتكبر حتى تصبح هى ذاتك لاحدود بين المتروك منهم وبين حقيقة وجودك وحينها تتعاظم ذاتك وتظن ان العالم اصبح تابع لك واجب عليه أن يُلبِ كل أوامرك حتى وإن كانت غير منطقيه ومع العقل تتصادم عندها تنعزل عن العالم وتظن أنك انت العالم وعلى الكل ان يدور حولك كأنك نجم ملتهب بدونك لانور ولا نار لهم
والحقيقة ان تلك الأشياء فى خيالك أنت والعجيب انك تعيش مع تلك الاشياء المغلوطه وتكون هى السعاده لك فتتركها لتتبعثر داخل خلايا جسدك فتنموا وتكبر و تهب العقل سعاده زائفه سعاده لاتكون موجوده إلا داخلك انت فيسعد بها عقلك أنت ويغذيها بأحلام واهيه أحلام ينشئها العقل من العدم بسبب هذا

التدليل ممن حولك وظنك أنك الأوحد ولا أحد غيرك حتى تتغلغل داخلك وتصبح كأنها شبكة عنكبوتيه لافكاك منها لاتشتكى من الأسر فيها بل تستلذ العيش فيها

فهى أصبحت لك حياه تبحث عنها لتعيشها بدون أدنى مسؤليه عما يدور حولك وحينها تنسى أشيائك الجميله تنسى من وقفوا معك فى طفولتك ممن منحوك الحنان* ممن منحوك الأمان* تنسى من منحوك السعاده الحقيقيه*

بل قد تحملهم أسباب كل خطأ منك أو فيك تحملهم أسباب فشلك وعدم قدرتك على الحياة مثلك مثل غيرك وحينها تصنع لنفسك قوقعه تعزلك عنهم حتى لاتكون مثلهم ظناً من أنك فوقهم لست مثلهم حينها تمشى فى حياتهم تنظر إليهم تتفرج عليهم وكأنهم أعجوبه تنتقد كل شيء فيهم وتظن انهم تافهون فى تفكيرهم وأنت فقط من تمتلك الفكر والفهم والعجيب أنه عندما تتحدث اليهم تكون الصدمه لك لأنه حينها تكتشف أنهم اصحاب فكر ورأى وبصيره ليست عندك وهكذا تكون الرؤى عند البعض انهم هم العظماء هم الملهومون والحقيقة انهم لو تدبروا أمرهم وفكروا بتروى سيكتشفون حينها أن هؤلاء الناس هم أيضا يتفرجون عليهم وكأنهم أتوا من مخازن التحف فيقفون ليتفرجوا على تلك الأعجوبه التى تمشى على قدمين حولهم يتفرجون وقد يتسائلون عنكم ويقولون من هؤلاء وكيف يتصرفون هكذا فلا هم يهتمون بنا ولا نحن نهتم بهم ونظل هكذا نتفرج عليهم ويتفرجون علينا فنحن لهم نَكره تعيش داخل قوقعة بنيناها بأيدينا فجعلتنا ننسى من نكون وكيف مثلهم نحيا

وها نحن نكتشف حياة أحد هؤلاء النوادر فى حياتنا نادرة منحوها كل الحب والعطاء فكانت حياته داخل قوقعته فبدأ يحدثنا عن نفسه العظيمة التى ليس لها مثيل ولنبدأ رحلتنا

*حديثه عن نفسه *

لن اسامحها تلك التى جعلتنى اعود إليهم فأنا كل يوم كنت أسير فى هذا الطريق الطويل الذى يسعدنى أننى أسير فيه وحدى فالنادر هنا أن يقابلنى أحد من هؤلاء الذين نسميهم بشر وتلك كانت اسعد لحظات حياتى عندما امر فى الطريق الخال منهم فأنا لا أريد ان أتعرف على أحد ولا أُريد أن يعرفنى أحد فأنا أتيت الى هذا المكان البعيد لأكون وحدى هارب من عالمى الذى الكل فيه يعرفنى فيتملقنى وكنت أكره منهم هذا التملق ولهذا كنت اتنقل كثيرا من مكان لمكان لكى أكون أبعد ما أكون عنهم حتى وجدت هنا ضالتى ولكنها أتت لتقف بجانبى فذهبت السعادة عنى

فأنا عندما كنت أقف على ناصية هذا الشارع أنتظر ذاك الباص الذى يحملنى الى مكانى المعهود الذى أجلس فيه لأتفرج على خيالات لها هيئات كالبشر لاتفرج عليهم وعلى تصرفاتهم الغريبه وتزاحمهم على توافه الدنيا أجلس هناك أستمتع بالفرجه على تصرفات هؤلاء الهمج مع انهم قد يلبثون أفخر الثياب ويتحدثون بحديث منمق يدل على زيف ثقافتهم وعلى علم ناقص فيهم

كنت أقف أنتظر الباص وظنى أنى وحدى ولم انتبه ابدا لمن حولى حتى كان هذا السؤال العجيب من صوت لشخص لم أنظر نحوه بعينى

- هى الساعه كام يا أستاذ ؟

تنبهت حينها ان هناك من يقف معى ينتظر مثلى واننى لست الوحيد الذى ينتظر هنا فى هذا الفراغ حولى

ينتظر ذاك الذى يصل متأخر دائما متأخر مما يجعلنى أتنفس نار من داخلى فأنا لا أحب الانتظار وكان كلما طال الوقت أتحدث لنفسى بصوتى العالى المنخفض لعل حديثى الى نفسى يخفف من إنفعالى الذى لايدرى به غيرى حتى سمعت منها تلك الجمله ..

هو انت يا استاذ دايما بتكلم نفسك كدا ؟

على فكره الباص مش بيتأخر هو ده ميعاده

- إنتى بتكلمينى أنا ؟
- هو فيه غيرك هنا يا أستاذ ؟
- إيه ده ياست انتى
- ست مين انا آنسه هو إنت مش بتعرف تفرق بين الآنسه والست ههه
- بنت ولا ست وانا مالى إيه القرف ده
- الحمد لله الباص وصل
- إتفضل ياسيدى حق التذكره
- وممكن تقول ياأسطى لماذا دائما تأتى متأخر هكذا
- بتأخر إزاى يا استاذ هو ده ميعادى ولو حضرتك مستعجل فيه ميعاد قبلى وبعدين إنت حتحاسبنى
- يافتاح ياعليم هى خناقه ياأسطى انا بسألك ؟
- كل يوم من شهرين نفس السؤال وكل يوم نفس الرد منى هو حضرتك بتنسى
- خلاص عيب كدا انا لمن مقامك ولامن سنك

- عيب إيه وسن مين يا أستاذ إنت سنك كام دا حتى إنت اصغر منى فى السن دا إنت يادوب قول أربعين سنه وشويه والله لو تعرف وووو------

وظل يردد كلمات لم أعد اسمعها منه بل إنشغلت بالنظر الى المقاعد لعلى أجد مقعد خالى أجلس عليه وأفكر فى حالى لماذا لا أشترى لى سياره بدل تلك التفاهات اليومية من الإنتظار والخناقات مع عقول تافهه لاتقدر ولا تفهم قيمة الوقت كل شيء عندهم سبهلله لانظام يجمعهم وأحيانا لاهدف لهم ايضا حتى وجدت تلك الآنسه أو السيدة تشاور لى بمعنى تعالى أجلس هنا فجلست غير عابئ بها فقط أنظر الى ساعتى فا الوقت مهم لى جدا حتى وصلت الى محطتى عندها نظرت إليها تلك التى تجلس بجانبى فلم تنتبه لى فتعجبت منها كيف لاتنظر إليا انا فتركتها وانا أنظر فى ساعتى فوجدتها قد قاربت التاسعه وعشر دقائق وحينها ادركت أنه باقى على ميعادى ثلث ساعه فقلت يادوب أشترى لنفسى سنتدوتش الفول وجريدة الصباح واذهب الى مكانى المفضل أشرب الشاى بهدوء وأتصفح جريدتى فسنتدوتش الفول مع انه بتاع العوام إلا ان له لذه عندى وكمان الطعميه السخنه لها مذاق خاص آه لو يعرفوا انى عشت طول عمرى محروم من تلك الأكلات الجميلة لتعجبوا منى ففطارى عباره عن اشياء أيه ده هو انا هكلم نفسى كتير كدا لا لازم الشاى الآن علشان كل شيء يكون تمام

- صباح الخير يامعلم لو سمحت ؟
- عارف من غيرماتقول شاى بدون سكر وبعده قهوة زياده حاضر

- **ليه هو انا كل يوم بطلب نفس الطلب ولا إيه يا معلم طيب هو انا مش ممكن اغير طلبى ولا ايه**
- **طبعا ممكن يا أستاذ أيوه بس حضرتك حتطلب نفس الطلبات وبعدها هتقرأ الجورنال وتطلع ورقه وقلم تحل الكلمات المتقاطعه لحد ماتكون الساعة إتنين إلا خمسه وبعدها تحاسب وتمشى**
- **إيه يامعلم الكلام ده على العموم خلاص ماشى انت بتتكلم كتير جيب الطلبات خلينى أقرأ الأخبار**
- **أول خبر توفى اليوم السيد المحترم سليل الحسب والنسب**
- **هههههههه حلوه سليل الحسب والنسب طيب ياسيدى**
- **وإيه كمان يافكرى توفى الى رحمة الله تعالى كبير عائلة**
- **لوسمحت ممكن الجورنال ؟**
- **ليه بقى ؟**
- **ثوانى أشوف أخبار الرياضه وأرجع الجورنال لحضرتك تانى**
- **طيب يا أخى لو مهتم إشترى لنفسك جريده**
- **يا استاذ هى الجرايد فيها شيء مفيد انا هقرأ أخبار الرياضه وأعرف نتيجة المباراة وصفقة اللاعب الكبير إللى إنضم لفريقى المفضل**
- **يعنى إيه لاعب كبير إللاعب لاعب كبير ولا صغير ليه بتقولوا عليه كبير المفروض كل لاعب يبذل مجهود مع فريقه يكون كبيرالمهم خلصنى**

- هو إنت يا استاذ ديما كدا حمقى ماحضرتك كل يوم بتدينى الجورنال أقرأ اخبار الرياضه وبرجعه تانى
- ماشى ياسيدى إتفضل بس بسرعه لو سمحت
- لو سمحت ممكن أسألك سؤال بدون زعل ؟
- إتفضل وبحب الفت نظرك إنك كتير الكلام
- معلهش هو سؤال محيرنى شويه ليه حضرتك بتقرأ الجرونال من الآخر من صفحة الوفيات ؟؟
- إسمع يا أستاذ على فكره أسمك ايه ؟
- عادل
- والله كويس عادل هو فيه عدل فى الزمن ده
- ياه عادل والله إسم كويس
- يا أستاذ إنت نستنى السؤال
- شوف يا عادل وتعالى انت كمان يا أستاذ مدحت تعالى اسمع شوفوا بقى زمان كنت بقرأ الجرائد بشكل طبيعى من الصفحه الأولى كانت الأخبار فيها صدق شويه وشوية شويه الصدق بقى بيدارى مننا والكذب بقى فاضح شوف فى صدر أى صحيفه تقرأ الخبر وتحت منه مباشر تكذيب او تناقض مع هذا الخبر ..

فمثلا الخبر تحقيق نموا 13 او 12 % وتحت منه مباحثات لقرض جديد من بلد كذا او بلد كذا ألف سؤال يتردد فى العقل بعد ان تقرأ مثل تلك الأخبار أيهما الصادق وأيهما الكاذب ممكن تقولوا لى

- دا إنت حكايه يا استاذ
- علشان كدا بقول يمكن صفحة الوفيات فيها بعض الصدق

- ههههه بعض الصدق إيه ياعمنا دول ناس ماتت حيكدبوا فى إيه بقى
- آه دى أسامى ناس ماتت بجد لكن الكذب فى الحسب والنسب وأعرق العائلات وبصراحه معرفش يعنى ايه أعرق العائلات
- طيب لما إنت حضرتك عارف كدا بتشترى الجرائد ليه
- عندك حق بس أهو بضيع وقتى وبقول يمكن فى يوم يطلع خبر لشيء جاد إيه ده إنتوا أخرتونى
- أخرناك على إيه يا أستاذ ؟
- مش عارف ومش عاوز أعرف انا متأخر على إيه المهم إنى متأخر وميصحش إنى أتأخر...سلام
- ايه الناس دى مش معقول كدا بيرغوا كتير وبيسألوا كتير .
- كأننا أصحاب حاجه غريبه
- هههههههه ...
- ايه ده مين إللى بيضحك بمايصه كدا
- ربنا يِحِظْكْ يا أستاذ إنت لسه بتكلم نفسك ؟
- وإنتِى مالك وبتسألى ليه وبعدين أنتى بتتصنتى عليا ياست إنتى
- يادى النيله قلت آنسه مش ست
- وانا مالى ومالك حاجة غريبه والله
- يعم ماغريب إلا الشيطان هو إنت مش بتحب تتكلم مع حد ليه يوه إنتِ هتتكلمِ كتير وانا مش بحب كثرة الكلام
- ياعم أهو لحد مايجى الباص

- ديما متأخر وزحمه وحاجه تقرف
- هههههه تانى كلام كل يوم تانى على فكره أنا إسمى عزه
- دبلوم تجاره وبعمل جرسونه فى كوفى شوب بعد القهوه اللى حضرتك بتقعد عليها بشويه وشغلى من الساعه عشرة لحد الساعه سته ويادوب بيدونى
- ياستى اسكتى انا مش عاوز أعرف حاجه متشكره كنت فكراك هتسمعنى
- هسمعك ليه هو إنتى تعرفينى وازاى تتصورى كدا
- تعرف لما بشوفك وانت واقف هنا كل يوم الصبح بحس بأمان ومش بخاف وانا مستنيه الباص
- ارجوكى تُسكتى شويه يسلام لو الناس تتعلم فضيلة السُكات الصمت شيء راقى المفروض الناس تتعلمه حتى تصبح الدنيا أجمل وأرقى...
- ليه يافكرى بتقول لها تسكت طيب إنت طول عمرك ساكت فين الجمال إللى فى حياتك ليه بتتلفت حولك أيوه انا إللى بكلمك قلبك آه أنت طول عمرك ساكت تقرأ وانت ساكت تجلس وانت ساكت وبعدين فين بقى الجمال إللى إنت فيه؟
- ههههه تانى بتكلم نفسك يا أستاذ طيب كلمنى أحسن من كدا
- هو صحيح إسمك إيه ؟
- أقولك أحسن شيء إنى أسيبك وأمشى فى حالى

- يا أستاذ إنت ماشى ليه مش حتركب الباص الراجل ده اكيد مجنون بس يلسانى عيب لما تغلط في الراجل وهو معملش لينا حاجه بس هو بيتصرف كدا ليه وبعدين بقى الأتوبيس اتأخر والحته مقطوعه وهو البعيد مشى والله كان ونس طيب هو راح فين دلوقتى هنا مفيش بيوت كتير يعنى لازم يكون ساكن هنا طيب ازاى مشفتوش من زمان المهم الحمد لله الأتوبيس جه اهوه
- صباح الخير ياعزه
- أهلا ياسطى صباح النور
- ايه ده هو إنتى لوحدك فين صاحبنا الكِشرى ؟
رجع تانى
- تصدقى بقيت بحب تكشِيرته وخناقه الجميل حمقى قوى
- والله ياسطى باين عليه طيب بس شكله متبهدل فى الدنيا زينا كدا بعد إذنك فيه كرسى فِضِى اهوه الناس خلاص مبقاش فى قلبها رحمه زق وزحمه ويعملوا روحهم مشيفين لاحد كبير واقف ولاست تعبانه الناس كلها بقت تعبانه ربنا يرحمنا برحمته أنا لازم بكره أعرف إسمه وأعرف هو ساكن فين
- تعرفى يامنال ؟
أعرف إيه ياعزه إنتى وجعتى دماغى بسيرة الراجل ده وكمان عماله ترغى كتير قوى والله عنده حق انه يقولك اخرسى مش تسكتى بس
- طيب متشكره يامنال
- لأ لا شكر على واجب ههههه

- يابنات يلا منك ليها على شغلكم الزباين بدأت تيجى
حاضر يا أبله ساميه

------------------ حديثه لنفسه ------------

- إيه إللى رجعك وحتعمل إيه دلوقتى هترجع لوحدتك وسُكاتك .هترجع لكتبك المملة إلى قرأتها الف مره أول مره كانت لها عطرها الخاص كأنها زهره تتفتح برفق فتمنحك منها العبير تانى مره أصبحت تفهمها أكثر وتتعمق فى تفاصيلها وأصبحت بينكما أُلفه وبعدها أصبحت مملة لا جديد فيها مستهلكه حتى رائحة أوراقها تغيرت عاوز شاى فين الشاى لوكنت كملت طريقك كان زمانك بتصفق فيأتيك بندق بطلبك المخصوص هى السبب إللى إسمها عزه دى هى السبب لو تبطل كلام ياه كانت بقت جميلة -بس هى جميله ازاى بتقول عليها جميله وانت اصلا لم تنظر عليها نظره لتعرف تفاصيل الجمال فيها هو الشاى فين ياه باين عليا تعبان قوى أحسن حاجه أنام وبعدين أشرب شاى

- تصدقى يا منال الأتوبيس وحش من غيره ..
- بتقولى إيه ياعزه ؟
- أصله مجاش النهارده ..وكنت خايفه وانا واقفه مستنية الأتوبيس العيال بتوع الميكروباص كل شويه يقفوا ويقولوا نوصلك بخاف أركب معاهم وجووده بيحسسنى ان فيه راجل حامينى

- إنتى مجنونه يابت إنتى طول عمرك بتركبى لوحدك إيه الجديد وبعدين الأستاذ ده مظهرش إلا من يجى شهرين هو صحيح إسمه إيه؟
- معرفش أنا سألته مردش وبصلى بإستغراب ومشى.
- يامنال ياعزه انتوا فين مفيش حد بيشوف الطلبات ليه حاضر حاضر

.... ومازال حديثه لنفسه ....

- ياه هى الساعه كام ؟ ..فين الساعه ؟
- معقول الساعه عشرة انا نمت كتير أشرب بقى الشاى بتاعى فيه إيه مين بيخبط ولا ايه إللى خبط مين مين انا جاى حالا مفيش حد غير الولاد إللى بيجروا طيب لو أمسك واحد فيهمانا نمت كتيرقوى هو فين الشاى هو إللى هيخلينى أركز وأعرف إيه إللى حصل طيب شاى من غير أكل مش معقول هو إيه إللى لخبط أيامى كدا هى السبب هى ولا هُم؟ ولا إنت اللى نسيت الدنيا وأصبحت مبرمج على نظامك التافه نوم صحيان لبس سندوتش الفول شايك قهوتك جورنالك رجوعك نومك ايه الجديد أو إنت مين وعاوز إيه ؟؟؟عايش على ميراثك ومعاشك معاش العجزه ..فعلا إنت عاجز بعلمك عاجز بثقافتك عاجز حتى أن تجعلك هدف ممكن تقول يافكرى إيه هو الهدف من حياتك أصلا طبعا إنت بتقول إنك أعلم الناس وأكثرهم فهما طيب يلى فاهم كل حاجه إعمل لنفسك شيء يديك طعم لمعنى حياتك إتفضل أخرج شوف الناس

بجد إتكلم معاهم إسألهم هما إزاى سعداء مع فقرهم وانت وحيد مع غناك وثروتك الأكل لازم أكل علشان الشاى ولازم شاى علشان أركز وبعدها القهوة سيبك من كل تلك الأشياء هتتعب نفسك ليه أُقعد على كرسيك الهزاز أنت تعبان إقنع نفسك إنك تعبان علشان متعملش شيء مفيد لك ولمن حولك مش هو ده سبب خلافك مع إخواتك كل يوم؟ إخواتك إللى بيخرجوا لعملهم وكبروا فلوسهم وعملوا بيوت جديدة وأصبحت لهم أُسر وأولاد بيقولوا لك يا عم وأنت أكبرهم لابيت ولا أولاد عايش وحدك لنفسك فلسفتك الجوفاء ومنطقك الغريب جعلك تترك بيتك الكبير وتسكن فى صحراءلاتعرف فيها ولاتريد ان تتعرف بأحد قول كمان قول انك تعبان قوى تانى طيب أخْرُج جيب أكلك وشربك جيب سندوتشاتك اللى بتزاحم عليها الفقراء بنظرك وتجد فيها السعاده لك انت فقير قوى يافكرى فقير قوى عاوز سندوتشاتى انا هنام شويه وبعدين أخرج رجلِ مش شيلانى مش قادر خلاص

- ماما
- نعم ياعزه خير يابنتى ناديتى وسكتى ليه
- مفيش ياماما بس بقولك إيه هو فيه حد بيّسكن ناس هنا ؟
- ليه ياعزه خير ؟
- أبدا يا ماما بسأل بس

- والله يبنتى مفيش غير عمك كمال أبو الخير وعمك أبو صباح
- إللى عندهم شقق بيأجروها إنتى بتسألى ليه ؟؟
- يا ماما يعسل مفيش بس أهو البت منال كانت سألتنى فقلت أسألك
- إيهيه عليا أنا ياعزه منال إللى سكنه فى شقه فى وسط البلد جميله هتسكن هنا ماشى يا عزه خبى على أمك
- تسلميلى ياماما ياعسل بعد إذنك ياماما هتأخر
- إيه ده الساعه بقت ثمانية ونصف والباص على وصول وهو مجاش برضوا معقول زعلان ؟ وغير مكان ركوبه بس مفيش محطه غير دى يمكن بيركب المكروباص طيب هيركب منين مفيش مكان يركب منه غيرده يمكن بيطلع بدرى يمكن هحاول أشوفه على القهوه وأنا ماشيه يعنى هو هيختفى ؟
- صباح الخير ياعزه إيه مش جايه معانا ؟
- لأ جايه متشكره يا اسطى إنك ناديت والله كنت سرحانه
- أيوه ياستى وسرحانه فى إيه بقى وصحيح فين الأستاذ غيابه طول وهو عامل زى الساعه السويسرى مظبوط وخلانى أظبط ساعتى عليه
- بجد متشكره عن إذنك هرجع ورا علشان الكراسى
- أه طيب

- صباح الخير يا عزه
- أهلا منال

- مالك يابت فيه إيه مكشره كدا ليه ؟
- مفيش
- آه يبقى مجاش هههههههههه
- والله إنتى بنت فاضيه يامنال يلا على شُغلنا أحسن أبله ساميه متنرفزه لوحدها

....

- واد يابندق
- نعم يامعلم
- هو الأستاذ مجاش يواد ؟
- لا يمعلم كدا تلات تيام
- والله غريبه ...مفيش حد يعرفه نسأله عليه ؟
- هو بيتكلم مع حد يامعلم ده بيقعد لوحده طول النهار
- آه مفيش غير الأستاذ مدحت إللى كان بيقعد معاه أهو جاى أهوه
- يا أستاذ مدحت
- نعم يامعلم ..
- هى إيه أخبار الأستاذ ؟
- أستاذ مين يا معلم ؟
- إللى بتقعد معاه
- آه والله انا معرفوش يامعلم انا كنت باخد منه الجورنال شويه وأرجعه تانى وبعدين بسيبه أصله مش بيحب يتكلم مع حد
- طيب إسمه إيه ؟
- والله معرف

اليوم الثالث

بعد الرجوع من على محطة الباص

- آه آه انا تعبان وجعان إيه النوم دا كله لازم أنزل مفيش حاجه فى البيت تتاكل ولا تتشرمعقول تبقى دي حياتك يافكرى فاضيه من كل حاجه ؟
- حتى جيرانك متعرفهمش ولا حاولت حتى إنك تتعرف عليهم
- إيه هتمشى تتسند على الحيطه كدا طيب هعمل إيه دلوقتى
- هو فين المفتاح أهوه هِه آه
- يامصبتى إيه الرزعه دى يا أبو محمود هو فيه حد وقع قوم شوف فيه ايه يراجل
- ثوانى هشوف فيه ايه يا أم محود
- أستر يارب أستر يارب واد يامحمود إنته ياولا بسرعه شيل معايا الجدع وقع من طوله لاحول ولا قوة إلا بالله إسند يبنى ندخله
- فيه إيه يا أبو محمود إيه الرزعه دى ؟
- الجدع جارنا وقع من طوله شوفى حاجه نشممها لُه وانت بسرعه يامحمود جيب الدكتور مجدى بسرعه يبنى الجدع مش بيرد

- خير يا دكتور
- هبوط حاد وعنده نزلة برد شديده هو ما أكلش من إمتى
- والله معرفش يادكتور أصله جارنا جديد هنا ومنعرفوش
- طيب هو محتاج راحه كام يوم والعلاج بانتظام والأهم الأكل
- حاضر متشكر يادكتور يلا يامحمود مع الدكتوروجيب العلاج وانت راجع
- ياولداه طيب مين حيخلى باله منه وهو مفيش حد معاه؟
- معلهش ياأم محمود ..اعملى أكل علشان ياخد العلاج
- دى شقته فاضيه مفهاش حاجه تتعمل !!
- ياستى إعملى من عندنا يلا بسرعه
- معلهش يا أستاذ كمان معلقه شوربه كمل بس الحته دى علشان العلاج
- إنتوا مين يجماعه؟ وإيه جبكم هنا ؟
- بتبصى ليه هو لسه تايه معلهش ياستى
- طيب انا قُصادك لو عاوز حاجه
- لو سمحت عاوز أنام
- نام يا أستاذ انا جنبك.
- جنبى إيه أنا حنام
- طيب نام ولمال تصحى هرجعلك تانى

- تصدقى يا منال أسبوع وهو غايب وكأنه فص ملح وداب
- يا عزه يمكن سافر إنتى يتقولى إنه غريب مش من هنا يمكن

- متشكر جدا يا أستاذ صبحى على وقتك ووقفتك ..وياريت تشكرلى الست ام محمود ..ومحمود وكل الجيران ..وياريت تبلغهم شكرى لأنى معرفش حد فيهم ومش عاوز أعرف
- يا أستاذ فكرى إحنا هنا كلنا أهل مفيش فرق
- ممكن طلب أخيرلو سمحت عاوز فاتوره بالمصاريف إللى حضرتك صرفتها للدكتور والعلاج وكدا يعنى
- انت بتقول إيه يا أستاذ فكرى فاتوره ومصاريف إيه يا أخى مفيش فرق
- لأ لو سمحت عاوز فاتورة
- يا أستاذ فاتورة إيه هو انا مستشفى بطلع فواتير
- على العموم حساب الدكتور والعلاج 225 جنيه
- والأكل لو سمحت حسابه كام ؟
- دا إنت ناقص تقول وقدروا تمن خدمتكم ليا والله عيب كدا يلا يامحمود يلا يابنى دا كلام غريب قوى والله

.... على المحطه من جديد ....

- صباح الخير يا استاذ إنت كنت فين وليه الغيبه دى ؟مالك كدا هو انت كنت عيان ولازعلان ؟ يالهوى رد يا استاذ
- الأول صباح النور ثانيا أه كنت تعبان شويه خلاص ممكن تُسكتى بقى
- لأ الف سلامه عليك
- طيب كنت قلت كنا والله جينالك وسلمنا عليك
- بجد انا تعبان ومش بحب الكلام الكتير فياريت تسكتِ

- هو سؤال واحد وهسكت إنت إسمك ايه ؟
- فكرى إسمى فكرى خلاص بقى ممكن تسكتى ؟
- بجد أنا سعيده إنى شوفتك وعرفت إنك بخير
- أحسن حاجه إنى ارجع تانى
- لأخلاص مش متكلمه وأهو الباص وصل يلا بينا
- مرحب يا استاذ وحشتنا
- صباح الخير يا أسطى
- صباح الخير يا استاذ ؟؟؟
- فكرى إسمى فكرى
- صباح الخير يا استاذ فكرى فينك يراجل كنت غايب
- يسطى الباقى لو سمحت انا عاوز أشوف كرسى أجلس عليه لأنى تعبان
- ماشى يا أستاذ اتفضل

....

- أهلا أهلا بالأستاذ الغائب حمدلله على السلامه انت كنت مسافر ولا ايه
- متشكر يامعلم بس والله كنت تعبان شويه متشكر على السؤال
- والله يا استاذ لو أعرف عنوانك كنت جيت لحضرتك هو صحيح بالمناسبه إسم حضرتك ايه ؟
- فكرى يامعلم ومتشكر على السؤال ياريت الشاى بتاعى
- يابندق شاى الأستاذ وكل مشاريبه على حسابى النهارده
- لألألأ مايصحش يامعلم
- إيه اللى ميصحش ؟

- إللى مايصحش بجد معرفناش نيجيلك ونسأل على عنوانك
- أهلا أهلا حمدلله على السلامه
- إتفضل الجورنال أهوه
- لأمش عاوز الجورنال انا بسلم على حضرتك وماشانا رايح شغلى بس شوفت حضرتك قُلت اسلم
- تعرف يا أستاذنا اخيرا لقيت شغل بعد ما كنت يأست آه والله مش عارف إزاى واحد مثلى ليسانس أدّاب لغه إنجليزيه ويدوخ على شغل
- وأنا فكرى أستاذ الأدب المقارن سابقا
- سابقا إزاى انت سنك يعنى ؟
- دى حكايه طويله
- ماشى يا أستاذ فكرى أنا هستأذن حضرتك دلوقتى علشان ميعاد الشغل

- صباح الخير يامنال ..
- صباح الخير ياعزه مالك كدا يبت شكلك فرحانه خير
- أبدا اصله جه النهارده
- مين الأستاذ المجهول ههههه
- لأ طلع فكرى مش مجهول
- بقولك إيه ياعزه هو انتى بتحبيه ولا حاجه ؟
- أحب إيه يامجنونه دا راجل كبير
- -كبير إزاى يعنى عنده كام سنه ؟
- وانى هعرف منين بس قولى 40 يعنى حاجه زى كدا

- طبعا مبهدل وحالته بلا ؟
- أبدا دا بيلبس شيك قوى ومهندم تحسى انه إبن ناس كدا بس لو يتكلم ؟
- طيب وانتى مهتمه بيه ليه قوى كدا ؟
- إنتى عرفانى بحب اعرف اصل الناس وفصلهم
- يبنات إنتوا فين منك ليها ؟.
- يلهوى أبله ساميه متنرفزه ..
- طيب هى على طول متنرفزه كدا وخصوصا الصبح هه
- ياله ياله وبعدين نتكلم
- بس سؤال كمان ياعزه ..
- إنتوا يبنات ..
- حاضر حاضر بعدين بعدين

- شايك يا أستاذ ..
- متشكر بس لو سمحت ممكن تجيبه على الترابيزه اللى فى الركن دى
- امرك يا استاذ

.........ومن جديد حديث نفس ......

- ** إيه يا فكرى معقول فيه حد بيحبك من غير منفعه ولا مصلحه معقول الناس إتغيرت جارك ولا عزه والا السائق ولا المعلم ولامدحت معقول كدا بقى الكل يحبك فجئه بس هما ميعرفونيش علشان يحبونى عزه بتقول إنك ليها ونس لحد ماتركب الباص يعنى منفعه

طيب والسائق منفعته ايه معاك ولا المعلم ؟
طبعا منفعته إنى إنى بأجلس على القهوة بتاعته
ومدحت علشان يقرأ الجورنال دائما انت هكذا يا فكرى تظن إن الناس كلها بتوع مصالح
أنا لا أظن انا متأكد من ذلك
طيب ايه مصلحة جارك الراجل غِرم من جيبه وتعب جنبك هو وأولاده يعنى هو كان فعلا صرف ل225 جنيه تلاقيه أصلاً يدوب دافع نصفهم ؟

- أستاذ فكرى
- أيوه يامعلم خير ؟
- أبدا خير انا قلت اتكلم معاك شويه
- ليه يامعلم ؟
- أبدا انا لقيتك لوحدك قلت أقعد معاك
- متشكر يامعلم بس حقيقى انا بحب الوحده
- ليه بس يا أستاذ هو حضرتك مش متجوز ؟
- يامعلم لو سمحت دى خصوصيات
- يا استاذ إسمعها منى نصيحه إللى عاش لوحده مات لوحده حتى لو كان لسه بيتنفس وماشى بين الناس يا استاذ ربنا سبحانه وتعالى بيقول معلهش أعزرنى انا مش حافظ الآيات بس معناها إنه خلقنا علشان نتعارف ونود بعض وانت من يوم ماجيت على القهوة وانت لوحدك وانت بصراحه باين عليك انك ابن ناس والله قلقنا

عليك وانت غايب تحس انك من النوع اللى يتحب لله فى الله

- سلام يامعلم
- سلام ورحمة الله ماله الجدع ده حمقى وتحس انه شايل جبل على صدره واد يابندق
- ايوه يامعلم
- انت حاسبت الأستاذ ؟
- ايوه يامعلم
- مش انا قلت الحساب عندى ياواد ؟
- يا معلم دا ساب اكتر من الحساب بكتير

- تعرفى يامنال طلع ساكن جنبنا فى الشارع اللى ورانا
- ياعزه متشغليش بالك بيه إنتى بتقولى كبيروكمان مش غاويه فقر
- يعنى يامنال لو كبير وعنده فلوس كنتى تتجوزيه
- وليه لأ ياعزه وبعدين 40 سنه مش كبير ولا حاجه
- تعرفى يامنال نفسى أعرف هو ليه ساكت وليه ديما حمقى مع إنك تحسى انه طيب
- طيب ياعزه يلا نروح بلاش لكاعه انا حيلى إتهد يسلام لو عريس كويس ويريحنا من التعب ده كله مش كان احسن
- يامنال الكافتريا مليانه ناس بيقولوا انهم ولاد ناس بس ملهمش فى الجواز يقولوا الجواز محتاج مصاريف

ومسؤوليات وإللى بيصرفوه هنا يفتح 4 بيوت مش بيت واحد

- شاطرين بس فى المعاكسه ومش عرفه عاوزين ايه يختى بلا نيله يلا يلا خلينا نروح نفسى انام قوووووى
- صباح الخير يمنال
- أهلا ياعزه صباح النور ايه اللى أخرك كدا
- راحت عليا نومه من تعب إمبارح تعرفى اول ماروحت نمت وعمرى ماحصل كدا ليا
- معلهش التعب بيكسر فينا فلازم فى يوم نتعب وننام المهم بقولك ايه المدام من الصبح عماله تسأل عليكى
- خير ؟
- معرفش وكانت مدايقه لما قلت لها انك ممكن متجيش
- يا منال يا عزه
- نعم يامدام حاضر إحنا هنا أهوه ..
- تعالوا لو سمحتوا وحمدلله على السلامه ياعزه شوفوا بقى إنتوا الإتنين انتوا عارفين انا بثق فيكم قد إيه رغم جنانكم
- انا أجازه أسبوع والكافيه هيكون مسؤول منكم علشان كدا من بكره حتيجوا بدرى الساعه الثامنه ياعزه إنتى هتكونى مكانى هنا وتتصلى بيا فى حالة الضرورة فقط انا عاوزه أجازه بجد ونظام الشغل إنتى حفظاه يعنى إنتى إللى حتدينى الأجازة او حتتعبى قلبى
- - وإنتى يامنال مسؤوله عن المطبخ ونظام الصاله وأحلام وراجيه حيكونوا مكانكم شوفى يا عزه

- **نعم يامدام**
- **ده رقم خاص مفيش حد يعرفه غيرك وده علشان الطوارئ بس عاوزين حاجه**
- **وان شاء الله الأجازة من أمتى ؟**
- **من بكره انا ماشيه دلوقتي علشان هشترى حجات علشان الأجازه يلا ياعزه اتفضلى مكانى دى مفاتيح المكتب والخزنه**
- **حاضر يا أستاذة ومتشكره على ثقتك**
- **مالك مسهمه كدا ليه يا عزه عاوزه تقولى حاجه ؟ لا مفيش**
- **طيب سلام**
- **سلام ورحمة الله....**

- **مالك ياعزه يعنى شيفاكِ مش مبسوطه**
- **أبدا يامنال**
- **فيه إيه يابت**
- **مفيش بس علشان أجى الساعه تمانيه يبقى لازم أخرج بدرى**
- **آه وطبعا مش حتشوفى فكرى هههههه**
- **والله إنتى رايقه يلا على شغلك**
- **حاضر يا مديره وعلى فكره فيه حاجه عاوزه أقولهالك**
- **خير يابنتى**
- **هههههه مقبوله بنتى دى المهم فيه واحد هنا ديما مركز معاكِ حتى سألنى عليكِ**

- ومين ده بقى ان شاء الله
- الأستاذ صابر ديما بيسأل عليكِ وبيقول هو بيجى هنا علشانك
- ياختى صابر مين هيه ناقصه ؟
- هيه صاحب المرسيدس السوده...
- ههههه سوده طيب .....

- مالك يافكرى إنت خايف من الناس ليه وليه مش عاوز تتواصل معاهم هو يعنى إللى حصل زمان لازم يتكرر يا عم الناس اتغيرت بدليل عزه والمعلم وأبو محمود وعزه دى حاجه غريبه بجد مش عارف جيبه كل التفاؤل ده منين
- وهى ساكنه هنا يعنى المفروض إللى زيها يادوب يعيش وهو قرفان من دنيته ودى حاجه غريبه عندها تفاؤل عجيب
- لازم أتكلم معاها مش معقول هى كل يوم تحاول تكلمنى وانا كدا ساكت وبعدين هو إنا هخسر إيه يمكن يكون فيه شيء فى المجتمع إختلف نام يافكرى نام إنت خلاص مخك ضرب تتكلم مع مين تتكلم وانت أستاذ الفلسفه مع واحده من العوام؟
- ياه انا نمت كتير باين عليا إتأخرت ولا هيا الساعه كام ؟
- لسه بدرى البس وأنزل وأشوف عزه
- طيب هتكلمها وليه لأ بجد البنت دى مختلفه إيه ده هى فين ؟

- طفشت من وشك // هو انا عملت لها حاجه ؟
- هههه ماهى دى المشكلة إنك معملتش حاجه وآدى الباص كمان وصل من فضلك تذكرة إنت عمال تبص على إيه يا أسطى ؟
- مفيش
- آه لأ مجتش
- صباح الخير يامعلم
- صباح النور يا أستاذ
- يابندق
- حاضر ثوانى الشاى يكون عندك
- لأ لأ إستنه شويه بس ياريت كوب ماء
- حاضر
- اهلا أستاذ فكرى
- آه الجورنال أهوه
- لا يا أستاذ انا مش عاوز الجورنال
- طيب عاوز إيه ؟
- مفيش يا أستاذ انا بسلم على حضرتك
- متشكر
- إيه البرود ده عمرى ماشوفت كدا يامعلم الراجل بسلم عليه حسسنى أنى بشحت منه
- شوف يا أستاذ مدحت الأستاذ فكرى باين عليه إبن ناس بس مش بيحب يتكلم
- علشان كدا تحس إنه عنده 100سنه وهو لسه صغير

- انا مش حتكلم معاه تانى هو فاكر أنى بسلم عليه علشان الجورنال
- لا يا أستاذ مدحت ولاد البلد ميعملوش كدا احنا نعامله بالأصول انت كدا كدا يادوب بتشرب شايك وتمشى على شغلك
- قهوة يابندق
- حاضر يافكرى بيه
- بس عاوز قهوة ساده
- إيه هو حضرتك حتغير ياباشا ؟
- حغير إيه طبعا لأ انا عاوز قهوتى ساده
- حاضر قهوة ساده هنا للأستاذ فكرى

- يابندق شاى للأستاذ مدحت هنا
- حاضر ..عندك شاى للأستاذ سكر زياده
- تعرف يا مدحت تسمحلى يعنى انت فى دور ولادى
- والله ده شرف يامعلم
- انا هنا قاعد عمال أتفرج على الناس وبشوف احوال كتيره اللى جاى فاضى واللى جاى يعمل قاضى أه والله مهو فيه ناس كدا تحب تفتى فى كل حاجه وناس جايه تسيب هوممها هنا بعد يوم مليان تعب وتجريح علشان لقمة العيش انت متعلم إيه يا استاذ محدت ؟
- انا خريج اداب إنجليزى وبعمل فى شركة مقاولات
- إيه يبنى بتقول ايه شركة مقاولات وايه بقى ربط ده بده هه

- أبدا والله يامعلم باين عليهم وظفونى رأفه أهو شغال أمين مخزن وهو المخزن اصلا فاضى صاحب الشركه لما سألت عن شغل وكان بالصدفه هو اللى موجود وعرف مؤهلى امر بتعيينى فورا وكانت الوظيفه المتوفره امين مخزن
- والله يشكر يعنى انت زى ألآف غيرك اتخرجوا
- - لأ يامعلم انا مش زى غيرى انا أول دفعتى والمفروض ان اكون معيد فى الجامعه تعرف يامعلم انا هشرب الشاى أحسن برد زى كل شيء حلو فى الدوله دى بقى بارد
- مالك يبنى ؟
- مفيش يامعلم بعد إذنك يابندق حسابك
- روح ياواد حساب الاستاذ عندى
- حاضر يامعلم

- ياعزه
- نعم يامنال خير
- على الصبح مالك متنرفزه كدا ليه ؟
- ابدا صحيان بدرى ده مقرف قوى
- ههههه صحيان بدرى برضوا ولا علشان فكرى بتاعك ؟
- فكرى بتاعى ايه يامجنونه ....والله بيصعب عليا
- ليه غلبان ؟
- مش حكاية غلبان صعبان عليا لأنه عايش لوحده كأن الدنيا ضرباه علقه

- والله انتى إاللى عاوزه تنضربى
- أحترمى نفسك يابت متنسيش إنى أنا المديره بتعتك
- حاضر أنا ماشيه أحسن تخصمى يومين وهى مش ناقصه ياعزه ياعزه
- نعم
- الأستاذ صابر وصل هههههه

------ ومن جديد حديث النفس ---------

- معقول أربعة ايام وهى مش موجوده ده مش طبيعى يعنى إيه سابت الشغل ولا هاجرت يمكن تعبانه زى ما أنت كنت تعبان والله ممكن هى كانت بتقول انها شغاله فى الكوفى شوب اللى بعد القهوة خلاص يافكرى روح شوفها كدا إيه أروح اشوفها ليه يعنى بلا وجع دماغ لو سمحت سندوتش بيض وسندوتش فلافل
- يا استاذ والفول ؟
- لأ مش عاوز فول
- حاضر ...أمرك يلى بتؤمر ...سبحان الله
- إيه ده هو انا عملت حاجه غلط ماله ده كمان ؟
- يامعلم
- ايوه يابندق
- هو الأستاذ رايح على فين مشى فى وشه هو إنت زعلته يامعلم ؟
- هو حر ولا انت زعلان على البقشيش يواد ؟

- ابدا والله يامعلم بس انا حاسس انه عامل زى كراسى القهوة لازم يبقى موجود علشان كل حاجه تبقى طبيعى هههههه
- إمشى يواد شوف شغلك على الصبح بس غريبه راح فين ده ؟

=======

- شايف يا فكرى بيه أهى موجوده اهيه بتضحك وزى الفل
- يعنى انت اللى زعلتها فهربت من تكشيرتك فيها ايه يعنى لو تعيش زى الناس تاكل وتشرب وتضحك وتجوز زيهم ؟ انا ابقى زى الأنعام دى كل همها أكل وشرب وتناسل ؟
- طبعا لأ لأ يافكرى هى الدنيا كدا أكل وشرب وتناسل وعقل ودور العقل ينظم كل شيء وإللى عاوزين يستفادوا بعلمك ومجهودك ما إنت كمان مستفاد من علم غيرك ومجهوده
- شايف اخواتك بقوا فين ؟ إخواتى اللى كانوا عاوزين ينهبونى
- مين اللى نهبك هما أدوك حقك بشرع ربنا إنت اللى كنت عاوز اكثر !! لأ طبعا مش عاوز اكثر من حقى
- وبعدين انا الكبير يعنى.. يعنى ايه كبير...يعنى يا إما تاخد كل حاجه يا بلاش؟
- إنت يا استاذ انت واقف بقالك ساعه كدا عاوز حاجه ؟
- نعم بتكلمنى انا ؟

- أيوه بكلم حضرتك واقف بقالك ساعه ...بتكلم نفسك ممكن اساعدك بحاجه أجيب لك حاجه ؟
- إنت تجبلى حاجه إنت ... دا إنت شغال عندى
- لاحول ولاقوة إلا بالله الناس اتجننت
- مالك ياعمرو ؟
- ابدا ياستاذه راجل بقاله ساعه واقف بيكلم نفسه ولما قلت له ممكن أساعدك او اجيب لك حاجه بصلى من فوقق لتحت ومشى
- طيب روح إنت -- معقول ياعزه يكون فكرى
- ياعزه ياعزه
- أيوه يامنال
- رايحه فين ؟
- مفيش بشوف حاجه بس هو فين الراجل ده يا عمرو فين الراجل
- ..مشى ياأستاذه ....

- يابندق القهوه لو سمحت
- مين فكرى باشا ثوانى ياباشا يامعلم فكرى بيه وصل ههه

....

- طيب لما هى بخير وبتروح الشغل بتمشى إمتى ولا بتركب منين دى ومين اللى هيه كانت وقفه معاه ده وبتضحك وسعيده قوى كدا ؟
- قهوتك يا استاذ فكرى

- معقول المعلم بنفسه مايصحش والله !!
- إيه اللى مايصحش ده أكل عيشنا يا أستاذ فكرى وعيب لما ننسى كارنا هو علشان انا بقيت صاحب المكان خلاص هتكبرعليه
- متشكر يامعلم
- بس انا جايب القهوة علشان اقولك كلمتين

تانى يامعلم ..
- ياسيدى انا مش حاخد اكتر من دقيقتين الأستاذ مدحت
- ماله ؟
- زعلان منك علشان انت بتكلمه بطريقه يعنى هو شايفها مش ظريفه
- انا يامعلم معقول دا انا بحبه لأنه إنسان متعلم ومثقف
- معلهش يا أساتاذ فكرى...مدحت هو جه إشتكى إنك كلمته يعنى بطريقه صعبه شويه المهم والله الواد ده جدع ومتعلم وحساس قوى دا بيقول إنه خريج انجليزى
- -عارف يامعلم
- وعلى فكره هو بيحب القعده معاك عن باقى القهوة
- آه علشان الجورنال
- ده اللى زعله انك فاكر إنه جاى علشان حاجه هو لما كلمنى بيقول على حضرتك انك مثقف وبيحب يتكلم معاك مع انك مش بتتكلم مع حد ..هههههه
- متشكر
- مش قصدى
- خلاص يامعلم وصلت حاضر

- والله انا قلت انك كلك مفهوميه اشوف شغلى انا بقى
- بص يا معلم أهو الأستاذ خد قهوته وهيبتدى يسرح لوحده زى كل مره تعرف يا معلم تحس كدا انه بيفصل من الدنيا وبيروح دنيا تانيا
- بس يواد يابندق سيب كل واحد فى حاله الدنيا بقت تعبه الناس كلها

- معقول كدا يافكرى أسبوع بحاله عدى من غير ما أشوفها
- مشفتهاش من اسبوع ياه بس السؤال بقى هو انت عاوز تشوف حد ؟
- بجد عاوز تشوف حد طيب بقالك قد ايه مشفتش إخواتك بلاش اخواتك جارك اللى وقف معاك وإنت مريض سيبك من كل دول ...فكرت تشوف أمك ..قول يافكرى يامتعلم يا استاذ جامعه فكرت تشوف أمك ؟
- هى السبب
- هى السبب .فى ايه فى حبها الزائد لك فى دلعها لك فى تلبية طلباتك وتمييزك عن اخواتك ؟
- هى السبب فى ايه إنها كانت فرحانه بيك علشان اول خلفتها بعد سنين طويله من حلمها إنها تبقى ام ؟
- اه صحيح بعدك خلفت أخواتك بس فضلت إنت كل دُنيتها دلعتك وأعطت لك كل شيء لحد ما اصبحت انانى إفتكرت ان الدنيا خُلقت لك لوحدك ولما وقفت مع الحق إنك مثلك مثل اخواتك فى الميراث زعلت وعرضت عليك نصيبها

مكفكش مع انها قالت لك ده مش شرع ربنا بس هتديك علشان متسبش البيت برضوا مشيت ومهمكش زعلها وقلت إنتى أديتى لأخواتى اللى مش حقهم وكأنك انت اللى كنت مالك كل شيء مش ابوك وإنه مش ميراث وزعه ربنا على عباده

أبى ...هو سبب مصيبتى بضربه ليا ...هو كان بيضربك علشان يشيل منك الميوعه اللى سببها حنان امك الزياده كان بيقول إنت راجل البيت وبعدين لازم تكون أد المسؤوليه

بس ماكنش يصح يضربنى

حتى لو ده كان صحيح يبقى بعد ما اتعلمت وعرفت الدنيا وعرفت ان تعليمه وثقافته هم سبب تصرفه معاك

وبعدين الراجل اللى ساب الثروه الكبيره دى لك ولأخواتك وجعلك تعيش مرفه ملوش حق انك تترحم عليه وجاى تقول بقالك اسبوع مشوفتش وحده شوفتها من شهرين يسلام عليك يافكرى طيب فكر تشوف اللى عشت معاهم عمرك كله وأعطوك عُمرهم مش المفروض كدا ولا ايه يافكرى يا أستاذ الجامعه؟

- شايف يامعلم
- فيه ايه يواد
- الأستاذ فكرى بيكلم نفسه
- يبنى قولتلك سيب كل واحد فى حاله وشوف شغلك
- حاضر ايوه جاى

- يمنال يامنال

- نعم ياعزه خير
- شوفتى المصيبه
- مدام ساميه بتقول مش هترجع غير يوم الأحد او الأثنين
- طيب وايه المشكله ..
- تعبت يامنال تعبت من الشغل وغلاسة اللى اسمه صابر وإلحاحه انه يوصلنى بعد الشغل
- والله فيه الخير
- انتى عارفه انا سكنه فين ولو وصلنى لحد هناك ايه اللى ممكن يحصل
- ولا حاجه هيحصل كل خير على الأقل هيعرف انتى ساكنه فين ولو عجبه النظام اتجوزيه
- إتجوز مين يامنال دا عمره قدى مرتين
- طيب وهو الشباب بيتجوز ما إنتى شايفه بقى عندنا كام سنه ولسه حتى مفيش حد عاكس كلهم فكرينا اسكتِ بلاش احسن القلب موجوع اللى زينا ملهمش فى الجواز الطبيعى كل اللى بيجوا هنا ولاد ناس فوق زى مابيقولوا لاهممهم بكره ولا خيفين إنهم يموتوا من الجوع دول هيموتوا من الشبع مش حًسين بحد ولما بنروح بنشوف ناس عايشه اليوم بيومه خيفين من بكره بيحبوا الليل يكون طويل بيخافوا من الشمس لما بتطلع علشان ألف فم مفتوح عاوز وهما مفيش صدقينى ياعزه ده فرصه ياريته كان كلمنى انا
- شوفى يا منال انا عارفه انك عندك حق فى كل اللى بتقوليه بس انا عاوزه احب وتحب عاوزه شاب احلم

معاه ويحلم معايا مش هتجوز أبدا واحد كبير فى السن يامنال انا تعبانه اكتر منك والنبى بلاش تكلمينى تانى فى الموضوع ده خايفه لأطاوعك وأرجع أندم تانى انا تعبت قوى يامنال

- شوفى ياعزه انا بكلمك كدا علشان بحبك وشيفه التعب اللى احنا فيه وبقولك لو كان كلمنى انا مكنتش هتردد أبد سامعه مكنتش هتردد دى فرصه بجد فرصه ....
- بقولك ايه يامنال سيبك منه نبقى نتكلم فيه بعدين المهم دلوقتى النهارده اخر الأسبوع والإيراد كله معانا خليكى معايا ندفع المرتبات ونحاسب الموردين ونشوف هنعمل ايه يلا خليهم يشطبوا بسرعه وشوفى فين كشف المرتبات نادى الأستاذ محسن وخليه يجيب الفواتير بتاعة الموردين وكشف الحساب يلا عاوزين نروح يلا يجماعه خلاص
- يمنال
- ايوه ياعزه خلاص
- إستنى الأستاذ بره
- استاذ مين...؟
- صابر
- وده عاوز ايه بقى هو كمان ؟
- ياستى خليه يروحك .احنا اتاخرنا قوى النهارده
- مش هينفع يامنال
- وليه بس يا آنسه مش هينفع أنا هوصلك وبس
- أصلى ساكنه بعيد وهيكون مشوار عليك

- هو انتى ساكنه فين ؟
- ههه انا سكنه بعيد في مكان متعب للى هيروحه
- انا معاكِ وأهى فرصه أتكلم معاكِ شويه
- بس ده هيكون تعب عليك
- ياستى محنا قلنا مفيش تعب
- طيب يلا وأمرى الى الله
- متشكر إنك وافقتِ على انى اوصلك
تعرفِ يا آنسه عزه من أول ماشوفتك وإنتى عجبتينى ..
- شوف يا استاذ صابر من الآخر كدا انا وافقت انك توصلنى وبجد بشكرك لكن هنقول اعجابات ومش عارفه ايه فبلاش أنا مش بتاعت إعجابات انا وحيده لأمى وأبويا متوفى وشغلى هو اللى بيصرف علينا يعنى لنا فاضيه للإعجاب ولا عندى وقت لكدا
- -شوفى يا آنسه عزه انا نسيت نفسى مع الزمان وشغلى خدنى لحد ماصحيت على عمرى اللى سافر منى صحيح معايا كل شيء إلا السعاده فأنا عندى شركتى ومكتبى الخاص بجواركم هنا وعندى كذا شقه المكان اللى يعجبك تسكنى فيه
- يعنى ايه مش فاهمه ؟
- يعنى عاوز اتجوزك
- طيب نزلنى هنا معلهش الوقت متاخر وميصحش
- ماشى انا حستنى الرد على طلبى
- ربنا يسهل يا ماما

- إنتى جيتى ياعزه إيه يابنتى اللى اخرك قوى كدا انا كنت هموت من القلق خلاص
- سلمتك يا اجمل ماما بس عندى خبر ليكى
- خير ياعزه .
- فيه واحد طلبنى للجواز وهو كذا ووووووو
- يلهوى ياعزه ليه يبنتى لأ طبعا انا مش موافقه إنتى بتقولى سنه كبير
- ياماما وهو فين اللى سنه صغير ؟
- لألألألألأ يا عزه
- معلهش ياماما وهو فيه بديل هو غنى وعنده كل شيء
- ولو عنده كنوز الدنيا مش هوافق ياعزه مش هوافق

....

- وبعدين يافكرى هتعمل ايه فى حياتك إنت لازم تتغير آه فعلا انا لازم أتغير انا لازم اغير السكن ده لازم اسكن فى مكان جديد بعيد عن كل الناس حتى ولو فى قلب الصحراء
- طيب ماهو إنت فى قلب الصحراء وهى الصحراء أرض خلاء مليانه رمل وجبال الصحراء إنك تكون لوحدك حتى ولوفى وسط الناس إنت فى صحراء يافكرى إنت فى صحرا
- يا أستاذ فكرى يا أستاذ فكرى ..
- أيوه انا جاى نعم خير فيه ايه وليه الرزع ده على الباب
- فيه حد بيسأل عليك
- مين ؟

- معرفش أهوه
- مين علاء
- أيوه يافكرى علاء انا لفيت عليك الدنيا
- خير يعلاء ؟
- طيب قول له اتفضل يا اخى دا انت غريب
- متشكر يا ابو محمود
- مالك يراجل ؟
- الجدع ده فكرى ....
- ماله ؟
- دا مشممكن دا انسان متخلف
- ومنرفز نفسك ليه منا اول مره شوفته قلتلك انه متحلف هه
- ياستى واحد بيسال عليه وصلته وأول مشافه عرفه باين عليه اخوه ولا صحبه لقيته عمال يكلمه وهو واقف قدام الباب قلت له طيب خليه يخش طردنى بالذوق
- هههههه يخويا ولا يهمك
- تعالى هنا جنبى هوشوشك
- والله انتى رايقه يا ام محود هههههههههه
- هههههههhe وهوروقك تعالى بس هنا

....

- خير ياعلاء بدور عليا ليه إيه افتكرت ان ليك اخ كبير وبدور عليه؟
- إسمع يافكرى إحنا عُمرنا منسينا إنك الكبير بتاعنا مع إن الكبير ده كبير بكل شيء برعايته وخوفه على اللى

حواليه بأنه بيقدم النصيحه ليهم مش هو اللى عاوز يتنصح

- يعنى قصدك إنى مقصر فى حقكم ومقومتش بالواجب اللى عليا
- اسمع يافكرى انا مش جاى علشان نتحاسب ونقول مين اللى غلطان
- طيب جاى ليه ؟؟؟؟
- جاى يافكرى علشان أمك تعبانه جدا ومصممه تشوفك

جاى لأنها بتقول دى أمنيتها الأخيره انت ماتعرفش بقالى قد إيه بدور عليك روحت الكفاتيريا قلت يمكن ألاقيك هناك شوفتك جالس على القهوة مشيت وراك لحد هنا إيه ناوى تشوف أمك ولا إيه ؟

قرر مره واحده وعترف لنفسك إنك أخطأت فى حق نفسك إنت ماتعرفش تعبنا قد إيه علشان نعرف مكانك المهم انا عرفتك سلام يافكرى ومتشكر على حسن الضيافة

العفو ياعلاء بيه يلى فوزت بكل شيء جاى دلوقتى تقول امك عوزه تشوفك

- أمى اللى فرقت بينا
- أمى هى وصلة الربط اللى بينا هى سبب شقائى وسعدى هى حنانى وجرحى هى كل شيء هى لاشيء

إنت بتقول ايه يافكرى أمك لاشيء ؟

- لاشيء مثلها
- وقرارك ؟ قرارك يافكرى ؟ إنت حتروح ولا لأ ؟
- طبعا لازم أروح أشوفها وأسألها هى عملت فيا كدا ليه

- إيه يا آنسه عزه قررتى إيه فى الطلب اللى طلبته منك
- شوف يا أستاذ صابر حقيقى لسه متردده الفارق المادى كبير بيننا وده ممكن يعمل لى مشكله مع أهلك
- عارف قصدك إيه ان فارق السن هيخليهم يقولوا تزوجته من أجل ماله.شوفى يا أنسه عزه أنا أعجبت بيكِ من أول مره شوفتك هنا وكنت خايف أفتح معاكى موضوع الزواج لفارق السن وحاولت كثير ان أكمل باقى حياتى كما هى الآن بدون زواج بعد ما سنى كبر ..أنا عارف ان عندى 47 سنه وده مش قليل لكن برضوا مش كبير قوى وانا معجب بيكِ وده اللى غير نظرتى لحياتى فأتمنى إنك تفكرى وتقررى وحكاية أهلى دى محللوله لأن اهلى كلهم يتمنون لى السعاده ياريت تعيدى تفكيرك وانا هكون فى انتظار قرارك

- إيه ياعزه انتى متردده ليه كدا ؟ ..
- والله يامنال ماما مش موافقه ...وانا كمان خايفه من فرق السن اللى بنا 22سنه مش قليل
- والله ياعزه لو انا مكانك كنت وافقت بدون تفكير لأنه معجب قوى وهو هيقدر اللى حتعمليه علشانه ولا إنتى متردده علشان فكرى ؟ قولى انتى عرفه اننا طول عمرنا سرنا واحد
- فكرى ايه يامنال والله فكرى ده ولا على بالى زى ماقولت ليكِ قبل كدا انى مهتمه بيه علشان طريقة كلامه وسكاته تحسى كدا انه واحد مش عجبه حد مع انه شكله مثقف

بيلبس شيك بيتكلم بشياكه تحسى فيه حاجه غريبه فى فكرى ده

- تليفون يا استاذه عزه
- أيوه يا راجيا حاضر... مين... ؟
- مدام ساميه
- مدام ساميه خير هى مش ناويه تيجى ولا ايبه ..ألوا وعليكم السلام إزيك يا أستاذه خير
- معقول لأ الف سلامه عليها ..لأ حاضر ميهمكيش حاضر حاضر..
- إيه لأ هخلى الأستاذ محسن يودى الإراد البنك وهبلغ حضرتك لما يجيب إخطار الإيداع
- أه كله تمام كل واحد خد حقه والموظفين كل واحد قبض مرتبه ..مفيش غيرى انا ومنال
- لألأ لما حضرتك تيجى بالسلامه
- طيب مدام حضرتك مصممه انا حدى لمنال **1000** جنيه ولما حضرتك تيجى بالسلامه إبقى اتصرفى بمعرفتك ... وعليكم السلام
- خير ياعزه ؟
- مدام ساميه بتقول ان ولدتها تعبانه قوى ومش هتقدر ترجع قبل نهاية الأسبوع
- ربنا يشفيها والله ست طيبه قوى انا شوفتها مره وحده تحسى إنها أمك كانت جت هنا مره وسمعتها بتشتكِ لمدام ساميه من ابنها صعبت عليا قوى وهى بتبكِ علشان ابنها ده ربنا يشفيها يارب

- يارب يلا يلا الكلام خدنا ونسينا نفسنا نادى على الأستاذ محسن
- خير يا آنسه عزه
- إتفضل الفلوس دى هتوديها البنك بكره ان شاء الله وحتجيب الإخطار دى أوامر مدام ساميه وبتقول لك خد 2000 جنيه إنت عارف همابتوع مين وصلهم كا العاده
- حاضر ...فيه حاجه تانى ؟
- لأ متشكره
- والله مشوار ل2000 دول مشوار رخم قوى وكمان اللى بيخدهم انسان رخم
- فيه حاجه يا استاذ محسن ؟

لأ مفيش المشوار ده بيخلينى اكلم نفسى ومش عارف مدام ساميه مصممه تخلينى اعمله كل شهروهو كل شهر بيرفض ياخد الفلوس أروح أودعهم فى حسابه فى البنك بعد ما يسمعنى موشح يقعد يقول إما يدونى حقى كله يا بلاش وانا أصلا مش فاهم حاجه وكل شهر اقول له انا مرسال وبس معرفش حاجه بيبقى مش عاوزيقتنع انسان غريب وبقالى شهرين بدور على مكانه ومش عارف اوصل له كل ما أعرف عنوان له يختفى منه أقولك احسن حاجه أودعهم فى البنك يا ماما

- حمد لله على السلامه ياعزه وبعدين ياعزه شوفيلك حل فى حكاية التأخير كل يوم دى انا خلاص مبقتش مستحمله القلق ده كل يوم

- معلهش ياماما والله مدام ساميه ظروفها إتلخبطت بعد تعب امها ومش هتيجِ غير اخر الأسبوع
- طيب يابنتى الطريق بَعيد والدنيا معدش فيها أمان
- لأ ياماما انا باخد تاكسى من قدام الشغل وكل الزمايل بتبقى عرفه انا مع مين
- تاكسي ولا صابر بيه بتاعك ؟
- لأ والله تاكسى هى مره واحده وصلنى وبعدها متكررتش وعلى فكره ياماما هو فاتحنى فى حكاية الزواج تانى وبصراحه انا موافقه
- وأنا مش موافقه ياعزه روحى إتجوزيه بمعرفتك انا مش موافقه
- ياروح عزه هو انا ممكن اعمل حاجه من غير موافقتك بس ياماما زى ما انتى شايفه مفيش حد خبط على الباب والكل هنا يادوب وسنى بقى 25 سنه هو صحيح مش كبير بس مش صغيره وهو قال انه موافق على ظروفى
- طبعا موافق على ظروفك مش حياخد شبابك
- ليه بس بتقولى كدا والله هو اقسم لى انه مكنش ناوى يتجوز نهائى واللى خلاه يفكر انه معجب بى وبيحبنى
- ياعزه الفرق بينكم كبير يابنتى
- بس شوفيه وقولى رأيك بعدها والنبى شوفيه وقررى بعدها
- يعنى مصممه ياعزه ؟
- طيب قوليلى اعمل ايه ياماما وبعدين اصلا مفيش حاجه تمنع لاحب فى القلب ولا وعد بالزواج من حد

- حاضر ياعزه أنا هشوفه بس متعتبريش دى موافقه
- يا اجمل ام فى الدنيا إنتى يا أم عزه ...مممممممواه
- أه يناصبه انتى...ماشى يا عزه ماشى

- صباح الخير يا أستاذ صبحى
- أهلا استاذ فكرى خير
- خير ان شاء الله ده مفتاح شقتى بعد إذنك لو جه صاحب المنزل ممكن تعطيى له المفتاح
- خير يا استاذ ؟
- انا خلاص حسيب السكن هنا وعلى فكره انا دافع الإيجار مقدم وانا اصلا مليش حاجه فى الشقه هى هدومى وهخدها
- يعنى لو سألنى اقول له إن حضرتك روحت فين؟
- وهو حيسأل ليه الإيجار مدفوع سلام ..
- وعليكم السلام والرحمه
- خير يا أبو محمود أبدا ياستى الجدع اللى اسمه فكرى
- ماله تانى ؟
- ساب السكن ومشى وساب المفتاح معانا
- والله احسن بقولك ايه إنت تاخد الشقه للواد محمود
- والله فكره يسلم عقلك يا ام محمود
- طيب تعالى هنا تعالى
- هههههه طيب اقفل الباب

- على فين يافكرى رايح ...سكن جديد ولا فكر جديد ..ولا عُزله اكبر تحتاج إليها

سأذهب اليها ..

إلى من هى سبب كل متاعبى ..ساذهب الى أمى أسألها الف سؤال

لماذا صنعت بى كل ذلك الألم ...لماذا أعطتنى كل شيء ببذخ ثم أخذت منى كل شيء

ساذهب الى أمى ..سوف أقول لها عن كل تلك الأشياء التى صنعتها فى حياتى لن أسكت سوف اتكلم

- أهلا استاذ صابر
- أهلا ام عزه مش ام عزه برضوا ولا أختها ؟
- متشكره على المجامله دى طبعا ام عزه بس علشان أتجوزت صغيره ففرق السن بينا مش واضح قوى
- انا متشكرعلى انك وافقتى تقابلينى وأكيدعزه قالت لكِ عن طلبى
- طبعا هى قالت لى بس انا مش موافقه يا استاذ صابر متزعلش منى هى لسه يادوب دخله دنيتها شابه وجميله
- طبعا هى جميله لأن الأصل عندها كله جمال
- لو سمحت خلينا فى موضوعنا
- والله انا بقول حقيقه انا مكنتش اعرف إنك جميله وصغيره كدا
- ياسيدى متشكره انا بس حبيت انفذ ليها رغبتها واشوفك زى ماهى عاوزه وحبيت انبهك ان فرق السن بينكم

كبير وانا مش هسمح لبنتى إنها تتعب فى حياتها زى ما انا تعبت انت اكيد عارف فيه حجات كتيره قوى فى الزواج غير الفلوس مطلوبه

- هو أبو عزه كان اكبر منك ؟
- لو سمحت يا استاذ صابر خلينا فى موضوعنا
- ماهو ده موضوعنا حضرتك شكلك بتقيسى اللى حصلك على عزه انا صحيح عندى47 سنه بس زى ما انتى شايفه بكامل صحتى والحمد لله
- يااستاذ صابر هى ربيع وانت خريف
- بجد يا أستاذه انا مسمحش لحضرتك
- متسمحش بإيه انا اللى مش هسمح لك إنك تدمر مستقبل بنتى بفلوسك
- طبعا الكلام ده مش حقيقى والله انا معجب بعزه وهى سبب إنى غيرت رأيى وقررت ان اتزوج وبعدين هيكون ليها كل اللى تطلبه مهما كان
- ياسيدى انا مبتكلمش على فلوس انا بتكلم على السعاده
- وانا ان شاء الله هعمل المستحيل علشان أسعدها
- ياسيدى دور على واحده تكون قريبه لك فى السن
- يعنى زيك كدا بجد والله زيك كدا ؟
- إيه إنت بتقول إيه إنت مستحيل تتجوز عزه

- يا منال
- أيوه ياعزه خير
- هو الأستاذ صابر مجاش النهارده

- لأ مجاش بس فيه واحد جه هنا وسأل عليكى وهو قاعد على تربيزه 5
- مين ده ؟
- انا معرفش أول مره اشوفه هنا
- طيب انا هروح اشوفه مين وعاوز ايه وأنتى خدى الفواتير دى للحسابات
- أهلا وسهلا انا عزه مين حضرتك ؟
- أهلا آنسه عزه انا إسمى محمود صبحى ساكن فى الشارع اللى وراكم بكالوريوس تجاره وبعمل فى شركه قطاع خاص ومرتبى كويس والحمد لله
- براحه يا استاذ محمود هو انت جاى تخطب براحه وليه كل الكلام ده
- آه انا جاى اخطب ..ههههه
- نعم
- الحقيقه كنت بشوفك وانتِ بتركبِ الصبح الباص وانا بركب عربية الشركه وكنت كل يوم اقرر اكلمك بس كنتى بتبقى واقفه مع الأستاذ فكرى فمكنتش بحب احرج نفسى او احرج حضرتك
- الأستاذ فكرى
- أه ده كان ساكن فى الشقه اللى قدمنا قبل مايسبها ويمشى
- هو مشى ؟

- اه ساب الشقه وحضرتك اختفيتى فسألت لحد ماعرفت انك بتشتغلى هنا فقلت آجى وأقابل حضرتك قبل ما أروح البيت
- تيجى البيت ليه
- يعنى هاجى البيت ليه اكيد عاوز أخطبك طبعا لوحضرتك وافقتى
- إيه معلهش إنت بتقول خطوبه
- هو فيه مانع
- هه اصل الموضوع يعنى مفاجئه فمعلهش ياعنى
- طبعا انا حسيبك تفكرى طبعا انا سألت فعرفت انك مش مخطوبه وأتمنى ميكنش فيه ارتباط مع حد انا بقالى كتير عاوز افتحك بس قلت يعنى لما أجهز الشقه والحمد لله الأستاذ فكرى لما مشى حل المشكلة
- على العموم هفكر وهرد عليك بعد ما آخد رأى ماما وممكن دلوقتى تقول تحب تشرب ايه
- متشكر خلى حكاية الشرب دى فى البيت بس ياريت متتأخريش عليا فى الرد
- إن شاء الله
- السلام عليكم
- وعليكم السلام
- خير يا عزه مين ده
- أبدا يامنال ده طلع جارلينا فى البيت وهبقى أحكيلك كل حاجه بعدين بس شوفتى الحظ يامنال أهى مدام ساميه مش حترجع قبل نهاية الأسبوع

- عادى ياعزه الظروف جت كدا ودى مامتها يعنى هتعمل ايه
- بس بجد انا تعبت قوى المهم نادى على الأستاذ محسن علشان اقول له على تعليمات المدام
- حاضر
- مساء الخير ياآنسه عزة خير
- خير يا استاذ محسن مدام ساميه بتقول إنها مش هترجع قبل يوم السبت وانت عارف هى عاوزه إيه وإيه المطلوب منك علاوه على انها بتقول خلى فى الخزنه مبلغ **10000** هى عوزاهم يوم السبت يكونوا معاها ولو سمحت عاوزه دفتر اليوميه
- ماشى هو انا كنت فاكر انك عوزاه فجبته معايا اتفضلى متشكره

=======

- إيه يافكرى هتمشى كتير كدا نسيت طريق البيت خلاص إيه أمك مش وحشاك حتى بعد ما علاء قال لك انها تعبانه هتمشى حتروح فين تركت سكنك وبقالك يومين ماشى فى الشارع وبتبات فى الوكندات وكأنك معندكش بيت بقيت بتنام زى المتسولين عجبك حالك يافكرى يلا على بيتك وبيت امك وإخواتك يلا يافكرى
- إيه ده دا البيت مقفول وباين مفيش حد هنا هما راحوا فين
- مساء الخير يا استاذ فكرى البقاء لله هو انت مروحتش مع اخواتك البلد

- **مين استاذ عصام خير هما راحوا البلد ليه**
- **خير ايه ياستاذ انا شوفتك واقف امام البيت بقالك ساعه فنزلت اعزيك بحسبك كنت مع اخواتك فى البلد**
- **تعزينى فى مين ؟**
- **أمك يا استاذ فكرى لاحول ولاقوة إلا بالله هو انت ماتعرفش لاحول ولاقوة إلا بالله إتفضل يا أستاذ معايا لحد ما الجماعه يرجعوا لاحول ولاقوة إلا بالله**
- **شكرا انا هستنى جوه البيت**
- **إيه يافكرى بتبكى دلوقتى بتبكى على إيه قول ..قول ...أهى برضوا سبتنى ومشيت أهى برضوا مستنتنيش آه منها برضوا أدتهم هما النظره الأخيره والنفس الأخير هى برضوا خلتهم يمشوا فى جنازتها ومخلتنيش أمشى معاهم عوزاهم يقولوا حتى فى عزاها مجاش حتى وهى ميته ظلمانى مش معقول مش معقول انا تعبان قوى لازم انام**

--

- **ياساميه فين جوزك**
- **روح على البيت علشان الأولاد**
- **وانت ياخالد**
- **نعم ياعلاء خير ثوانى هغير هدومى واكون معاك**
- **طيب ياسمية ممكن تعملى لينا عشا**
- **حاضر يعلاء أغير هدومى بس**
- **إيه يا علاء انت بتنور البيت كله كدا ليه**
- **أبدا يخالد بطمن بس على البيت مقفول بقاله 3 ايام**

- يا ساميه ياخالد تعالوا بسرعه تعالوا
- خير خير
- أخوكوا فكرى نايم هنا أهوه يافكرى يافكرى
- إنتوا رجعتوا ؟
- اه يافكرى رجعنا إنت نايم كدا ليه فى الجنينه إنت مش معاك مفتاح الباب ليه كدا يافكرى أول مره اشوفك مبهدل
- هى ماما ماتت يعلاء هى ماتت ياسميه وانت ياخالد ماما ماتت حتى فى موتها قدمت ليكم كل شيء وسبتنى معقول كدا حتى فى موتها ظلم
- ظلم ايه يافكرى انا روحت ليك وقلت لك ماما تعبانه وعاوزه تشوفك ضرورى كنت فاكرك حتسبقنى على البيت يافكرى راجع نفسك ماما مظلمتكش انت إللى ظلمت نفسك فوق بقى يا أخى مش معقول كدا قوم يلا اختك جهزت العشا قوم كل معانا لقمه وغير هدومك وانت ياخالد لو سمحت متنساش تتصل بلأستاذ مهران المحامى خليه يجى بكره علشان سفرك وانا لازم ارجع مكتبى وساميه اللى سيبه بيتها
- حاضر يعلاء بس يلا ننام دلوقتى انا تعبان قوى
- تناموا إزاى قولى يعلاء تناموا إزاى وتسبونى طول عمركم سيبنى
- إحنا يافكرى إللى سبناك أحنا إللى سيبنا البيت ومشينا من غير منقول ريحين فين إحنا إللى سبنا إنسانه مرتبطه بينا وقبل الجواز بأسبوع سبناهم يخبطوا راسهم فى الحيط إحنا اللى كنا بنتكلم بصوت عادى وبنحلم بعربيه

روحت جبتها لينا وسبتها لحد ماباظت من الركنه أحنا اللى كنا بتبعت لينا كل شهر 2000 جنيه وحنا بنرفضهم ونقول يا ناخد كل حاجه يا إما مش عاوزين حاجه هقول إيه ولا إيه يافكرى إحنا إللى زعلنا لما أُمنا قالت حَكمُوا شرع ربنا بينكم فقلنا أصلنا إحنا الكبار فلازم ناخد كل حاجه يا أخى حرام عليك خالد جابلك العربيه ساميه كل شهر من تعبها بتبعت لك 2000 جنيه وانا كنت بضع مثلهم فى حسابك فى البنك علشان متزعلش ولما كنت بترجع فلوس ساميه كانت بتودعهم فى حسابك فوق بقى يا أخى فوق امك اللى بتقول ظلمتك موصيانا عليك وكأنك أنت الصغير مش الكبير لينا

- انا هنام ولوسمحت ماتمشيش لحد بكره لحد مانفتح وصية أمك لآن شرطها إننا نكون موجودين كلنا سامع يافكرى متمشيش لو سمحت

=========

- إنتى جيتى ياعزه إيه يابنتى هو كل يوم كدا ؟
- ما إنتى عارفه ياست الكل مش ممكن أمشى قبل ما أشطب وأطمن على كل حاجه لحد ما مدام سامية ترجع بالسلامه دى ظروف ياماما
- يبنتى الوقت بيتأخر والمكان بعيد وانا مش بستريح إلا لما ترجعى بالسلامه ومين اللى بيوصلك يبنتى لحد هنا إوعى يكون صابر

- لأ والله ياماما صابر وصلنى مره واحده انا باخد تاكسى من امام الكافتيريا وكل الزملاء عارفين السواق وبعدين كان فيه موضوع عاوزه أوقولك عليه
- أوعى يكون موضوع صابر والخطوبه
- هههههه هو موضوع خطوبه بس مش صابر انا كنت مأجلاه علشا خاطر مدام ساميه بس قولت اقولك
- فيه ايه قولى بسرعه خير
- فيه واحد ساكن فى الشارع إللى ورانا فى بيت أبو صباح إسمه محمود خريج تجاره وبيشتغل فى شركه قطاع خاص وبيقول هو جاهز بكل شيء
- عنده كام سنه ؟
- هههههههههههه متخفيش ياماما عنده 28 سنه
- ابن مين ياعزه ده ؟
- -بيقول اسمه محمود صبحى وساكن فى الشارع اللى ورانا
- ساكن فى الشارع اللى ورانا يا ترى ابن مين ؟
- انا الصبح هسأل واشوفه ابن مين وربنا يسهل ويطلع كويس ويكون من نصيبك بس قوليلى يعنى شكله كويس كلمك إزاى قال لك ايه وقابلك من إمتى وليه مقلتيش غير دلوقتى وووو
- والله ياماما كل حاجه حصلت النهارده وانا قولتلك كل حاجه يارب يخليكى سبينى انام انا تعبانه

- برحتك ياعزه انا هعرف كل حاجه مش عوزاكى تحكيلى حاجه براحتك إيه ده يالهوى انا بكلم نفسى دى البت نامت

=====

- صباح الخير يا علاء يلا الأستاذ المحامى موجود وساميه بتلبس وفكرى جالس معاه يلا يلا انا بعمل الشاى قوم يلا متبقاش كسلى كدا
- السلام عليكم صباح الخير يا استاذ مهران صباح الخير يافكرى
- أهلا استاذ علاء أهى ساميه جت تعالى هنا ياسميه
- شوفوا يجماعه طبعا انتوا هنا علشان الوصيه واقسم بالله ان الوصيه بختم أُمكم من يوم ماكتبتها وسابتها أمانه عندى
- ماتحلفش على حاجه يا استاذ مهران احنا عارفينك من زمان
- طيب على خيرة الله نبدأ

....بسم الله الرحمن الرحيم.....

تلك وصيتى انا ....وأشهد الله ثم الأستاذ مهران ..على اننى بكامل قوايا العقليه هى وصيه مش طويله هيا اشياء بسيطه ..أهمها ..اتقوا الله فيما بينكم...تانى شيء ..انا كتبت شيك لحامله يصرفه الأستاذ مهران ويوضع فى حساب المستوصف الخير بمبلغ 250000 الف جنيه وباقى التركه توزع حسب شرع الله

تالت حاجه ودى امنيه وليست شرط بمعنى لو علاء وخالد وساميه مش موافقين عليها لاتنفذ تلك الأمنيه وهى ترك البيت لأخوكم فكرى يعيش فيه لا يمتلكه بل يعيش فيه هو فقط طول عمره او ان يشتريه منكم إن اراد ذلك مع الإلحاح عليه ليتزوج دى وصيتى --- وبقول لو مش موافقين على البند الثالث من الوصيه (علاء وخالد وساميه) ميتعملش بيه .أمكم الغاليه التى تحبكم
إدعوا لى بالرحمه .....

- إسكتى ياسميه بلاش بكاء الأستاذ مهران عاوز يقول حاجه إتفضل يا استاذ
- استاذ علاء ..أستاذ خالد ..مدام ساميه ..موافقين على الوصيه بكل بنودها
- أيوه يا أستاذ موافين
- يبقى هعمل عقد انتفاع للأستاذ فكرى بالبيت ودى حسابات أمكم فى البنك وعقود الأراضى
- ثوانى يا استاذ مهران ..اعمل عقد بيع بنصيبى فى البيت لفكرى وكتب فيه ان الثمن مدفوع
- يا استاذ علاء ممكن تتمهل شويه فى قرارك
- وانا كمان يا استاذ مهران
- -وانا كمان
- -خير ياأستاذ فكرى عاوز تقول حاجه
- يا إستاذ مهران انا مش موافق البيت كبير وثمنه كبير وانا لاأمتلك هذا الثمن

- يافكرى إحنا مش عاوزين حاجه منك وعلشان نسهل الأمور لو البيت بمليون جنيه يبقى لك بمبلغ 750000 الف وأظن إنك معاك ضعف المبلغ ده إتفضل يا أستاذ اكتب العقود لأن خالد مسافر ولازم نخلص كل شيء قبل السفر

==========

- صباح الخير يابنات ..

أهلا مدام ساميه ..حمدلله على سلامتك ..والبقاء لله..

- متشكره ياعزه وإنتى يامنال ..متشكره على وقفتكم بجانبى لو سمحتى ياعزه تعالى ورايا
- خير يامدام ؟
- إتفضلى إجلسى انا عارفه انى تعبتك قوى--- ------ الأجازه وموت ماما خلونى غبت كتير بس كنت مطمنه على كل شيء لإنك أهل ثقه ومعلهش انا تعبتك قوى انتى ومنال بس بجد ثقتى فيكم خلتنى مطمنه قوى يلا بقى ممكن بسرعه تقوليلى إيه الأخبار وإيه المشاكل اللى ممكن تكون قابلتكم
- مفيش مشاكل الحمد لله كل شيء كا العاده بس انا زودت حاجه من عندى إنى خلصت كل حسابات العملا والموردين فى مقابل تخفيض 10% انا قلت احنا كدا كدا بنصفى كل 15 يوم يعنى مش بنستفيد من تأجيل الدفع فقلت عمولة التخفيض مكسب لينا وكل واحد من الموظفين خد حسابه

والأستاذ محسن عامل كشف حساب ومعاه اخطارات البنك بلإيداع

- **السلام عيكم ..**
- **-أهلا محسن ...وعليكم السلام..اتفضل**
- **لأ اتفضلى حضرتك دا كشف الحساب والإخطارات وفواتير الموردين**
- **ياعزه لو سمحتى عاوزه قهوة ..**
- **حاضر يا مدام**
- **-قبل ماعزه ترجع قول ملاحظاتك**
- **-عزه ومنال كانوا بيشتغلوا كا أصحاب مال مش موظفين وده يلخص كل شيء**
- **متشكره يامحسن**
- **آه نسيت على فكره هما ما خدوش مرتباتهم مثل الباقى قالوا لما حضرتك ترجعى بالسلامه**
- **متشكره ليك وليهم**
- **القهوة يامدام ...وممكن طلب**
- **انتى تؤمرى ياعزه ...**
- **العفو انا بس محتاجه أجازه يومين**
- **ومنال طبعا زيك ههه حاضر بس نادى لمنال لو سمحتى**
- **أمرك يامدام خير ..**
- **إتفضلى إجلسى يامنال طبعا عزه عماله تقول لى عنك كتير فبشكرك**
- **العفوا يا مدام على ايه ده شغلنا وبعدين احنا بنعتبره ملكنا**

- بجد بشكركم تانى و دى مرتابتكم زائد مكافئه منى ليكم وأجازه يومين
- مرتباتنا آه ...مكافئه لأ
- اسمعوا الكلام ولما ترجعوا من الأجازه ان شاء الله لينا جلسه تانيه فيه حاجه حلوه علشانكم ماشى يلا على شغلكم ولا أقول لكم يلا روحوا مع السلامه

==============

- الكل مشى يافكرى وانت بقيت فى البيت لوحدك زى ماكنت عاوز .أهو البيت كله اصبح ليك يلا العب واجرى فيه لوحدك مش ده كان حلمك كنت راجع تعاتب أمك أهى هى اللى بتعتبك أهى هى إللى بتعقبك هى إللى بتديك بزياده فى كل شيء بس ياريت يكفيك أخواتك فى منتهى الكرم معاك إخواتى سابوا لى البيت علشان يخلصوا منى وكمان علاء بيفكرنى بنجاة فاكِرها يافكرى فاكِرها حب العمر زى ما كنت بتقول ليها فاكر لما كانت بترقص من الفرحه لما قُلت الفرح بعد أسبوع فاكر وهو انا ممكن انسى نجاة انا انا لازم اتصل بيها وأعتزر ليها أكيد علاء عارف سكنها فين أكيد عارف هى فين ولازم يقولى هى فين حب عمرى اللى ضاع
- ألو علاء ا..لله يسلمك... لآ مش عاوز حاجه ....طيب هقول اهوه ...انت عارف عنوان نجاة... أه نجاة ...إيه بتقول إيه ...معقول ..طيب انا هستناك ..سلام

معقول حتى نجاة تتركنى انا ..معقول هو كان حبها كان مزيف ولا إيه بس ..الكل متآمر عليك يافكرى ....الكل ..أمك وأخواتك ونجاة .مش معقول ..انا عاوز اشرب شاى

=========

- أهلا استاذ فكرى مساء الخير مش عوايدك تيجى بالليل
- أهلا يامعلم * يابندق شاى لو سمحت من غير سكر
- وعندك شاى من غير سكر للأستاذ فكرى حمدلله على السلامه يا استاذ
- خير يا أستاذ ..مش عويدك ..وغايب بقالك كتير . الحمد لله انك بخير
- متشكر يامعلم ..انا سكنت هنا قريب منكم وحبيت اشرب شاى قلت هو ده المكان اللى بيعمل الشاى الصح وقلت اشوفك بالمره يامعلم
- منور يا استاذ ....طيب لو عوزت اى شيء انا جنبك عارف بتحب تبقى لوحدك
- إتفضل الشاى يا أستاذ والله ليك وحشه أجهز القهوة
- لأ مش عاوز متشكر يابندق

=====

- ياعزه
- نعم ياماما
- -تعرفى انا سألت على محمود ومش هتصدقى اللى انا عرفته
- قولى بقى ياماما خير طلع معرفه ولا ايه

- معرفه دا معرفه ونص طلع ابن عمك صبحى الخراط ده كان ساكن جنبنا الحيط فى الحيط ناس كويسه قوى ياعزه الحمد لله ياماما
- طيب محمود كان قابلنى النهارده وكان بيسأل هما ممكن يجوا إمتى
- وإنتى قولتى لمحمود يجيى إمتى
- قولتله لما ماما تقول فساب معايا رقم تليفونهم
- طيب جيبى الرقم وانا هتصل بيهم
- ياعزه أنا قلت يجوا بكره
- ماشى ياماما
- وشغلك ياعزه
- انا أجازه يومين يا ماما ...
- طيب انا هجز غدا وعصيروانتى تعملى كيك كمان
- حيلك ياماما هما هيشربوا الشاى وهيمشوا
- عيب يابنتى دول اول مره هيزرونا وكمان احنا كنا جيران زمان وكمان لازم يشوفوا الكرم بتاعنا
- خلاص يا ماما اللى انتى تشوفيه خدى الفلوس اللى انتى عوزاها من الشنطه بس سيبينى انام
- -تنامى ايه قومى ورانا حجات كتير ...وكمان تعملى شعرك
- بكره يا اماما ان شاء الله بس سبينى انام بجد تعبانه
- مرحب يا ام محمود
- إزيك يا رويه بقى عندك عروسه ولا زمان
- آه يا انشراح عندى عروسه وبعدين ايه ولازمان دى

- إنتى هتقوليلى عرفاكى طول عمرك جميله
- إيه يجماعه انتو نسيتوا إننا معاكم ولا ايه
- وإنت يامحمود
- نعم يابابا
- مالك ساكت كدا دا إنت بلسانين وكمان فين عزه
- ثوانى هتكون معاكوا بس بتعمل الشاى
- شاى طيب هههه
- لأمتخفش فيه مع الشاى كيك
- وكمان كيك....يلا يا ام محمود
- يلا ايه يراجل
- ياستى متخفيش بقول يلا قولى
- طيب لما أشوف عزه ياراجل
- تشوفيها انتى ليه هو انتى إللى هتتجوزى هههههههه
- بسم الله ماشاء الله ...دى قمر يامحمود
- متشكره ياطنط ...
- طنط طيب هههههههه
- براحه على البنت يا إنشراح مالك كدا
- يلا يجماعه الغدا جاهز ..
- غدا ياعزه ههه دى ماما كانت بتقول كيك وشاى
- بسم الله ....تعرف يامحمود خلتك ام عزه دى كانت جارتنا من زمان بس لما اتجوزت أبو عزه سابت الحته وسبحان الله الأيام تلف ونبقى اهل تانى هههه بتبصى كدا ليه يا ام محمود
- متخفيش هههه

- والنبى انتى مجنونه يا راوية ...كان زمان الحجات دى
- تسلم الإيد اللى طبخت اكلكم سكر تسلمى بجد
- يعنى أكلى مش مسكر يا صبحى
- هو فيه زى اكلك انتى ياعسل
- يارجل احنا فين هنا هههههههههههههههه

=========

- خير يافكرى عاوزنى فى ايه ونجاة مين اللى بتسال عليها
- -نجاة ابنها بقى عنده 8 سنين ...8 سنين يافكرى.....
- -ياعلاء انا عاوز اشوفها واتكلم معاها بس
- -ياراجل تتكلم مع مين ...نجاة مين ..نجاة إتجوزت وسافرت من زمان أنا عرفت اخبارها بالصدفه من عصام جوزها كان هنا بيشترى ارض يبنى عليها فيلا ليهم ...وعرفت انه خلف مروان وانه عنده 8 سنين ...وهى حامل دلوقتى تانى
- -عاوز حاجه تانى علشان مستعجل عندى شغل
- -هو صحيح إنت مش ناوى تعمل حاجه فى حياتك ولا هتعيش كدا

....

- صباح الخير ياراجيا
- أهلا استاذ صابر منور الدنيا
- خير هى عزه غائبه عن الشغل ليه
- لأ ابدا مفيش هى أجازه بس يومين لآنها كانت تعبانه
- الف سلامه عليها يبقى اروح أطمن عليها

- لأ يا استاذ صابر متروحش ليها ..هى بس تعبانه من الفرح يعنى مفيش حاجه
- فرح فرح ايه
- خطوبتها أصلها إتخطبت ..من جار ليهم هناك ..عقبالنا يارب
- وده حصل إمتى ..معقول مفيش حد يقول
- حد يقول لمين يعنى ..هو اتقدم لأمها وهى وافقت عليه وعزه كمان وافقت
- أم عزه هى السبب بس تعرفى ياآنسه راجيا أم عزه دى لسه صغيره وجميله
- ههههه إيه يا استاذ صابر ..انت معجب بمين فيهم
- بصراحه انا لما شوفت ام عزه مكنتش متصور انها لسه صغيره
- آه ..عزه بتقول ان امها تزوجت وهى عندها 18 سنه وخلفت عزه وبعدها بشويه ابوها مات وامها مرضتش تتجوز تانى ..بتقول ان زوجها خلاها كرهت الرجاله كلهم فقالت هربى بنتى وخلاص مفيش جواز بس لو سمحت يا استاذ الكلام ده سر انا مش عارفه قلت لك كدا ليه لو سمحت
- معقول ده يا آنسه طبعا ده سر ومتشكر بس هو كان ابو عزه كبير فى السن يوم ما أتجوز امها
- اللى اعرفه انه كان اكبر منها بكتير ..بس مش بحب افتح الموضوع ده مع عزه لأنها بتزعل علشان امها بتزعل لما بيتكلموا فى موضوع ابوها..

- كدا انا عرفت سبب الرفض منها لى ..بس والله حرام دى لسه صغيره وجميله
- صغيره ايه يا استاذ صابر دى عندها 43 او 44 سنه
- لأ بس لو شوفتيها تقولى انها مكملتش الثلاثين سنه ...
- عندك حق والله انا اول مره أشوفها مع عزه إفتكرتها أختها
- عقبالك يا آنسه راجيا ...لما تتجوزى إنتى كمان
- قول يارب هههههه عن إذنك علشان شغلى
- طيب استنى خدى طلباتى ..عاوز
- عارفه يا استاذ صابر طلبات حضرتك وهى بتحهز ..
- لأ مش عاوز فطار اليوم انا هشرب القهوة وماشى على طول عندى شغل كتير
- حاضر ثوانى وقهوتك تكون عندك

- صباح الخير يامنال
- صباح الخير عزوزو إيه اللى جابك يابت هو مش قلتى انك تعبانه وهتخدى كمان النهارده أجازه
- ههه أصل محمود قال نركب سوا الصبح فرصه نتكلم مع بعض فقلت خلاص انزل متأخره شويه ونركب سوا ..بس بجد انا فرحانه طلع انسان جنتل قوى وبيفهم كمان
- أيوه ياستى الف مبروك وعقبالنا يارب آه على فكره الاستاذ صابر لسه كان بيسأل عليكى وراجيا قالت له انك اتخطبتى

- أحسن برضوا انه عرف ...انا مكنتش عارفه هقول له ايه
- ههههههههههه
- مالك يابت بتضحكى على ايه
- أصله سأل كتير عن مامتك ...وقعد يشكر فيها وانها لسه صغيره مكملتش الثلاثين
- إنتى بتقولى ايه يا بت
- آه والله زى مابقول ليكى كدا ..وانه اول ماشافها افتكرها اختك راجيه حكت لى وبتقول انه كان باين عايه الإعجاب
- طيب اقفلى على السيره دى على الصبح انا جايه فرحانه بمحمود ..مضيعيش فرحتى
- يبنات إنتوا فين على الصبح ومشحتبطلوا رغى عوزاكم
- صباح الخير يا مدام إحنا هنا اهوه تحت امرك
- تعالوا عوزاكم إنتوا الإتنين فى موضوع مهم فركزوا معايا

=============

- إيه يافكرى إنت ناوى على ايه ؟ ناوى تكمل حياتك كدا بدون هدف تعيش له ومن أجله فين فلسفتك فى الحياة التى كنت تدشق بها وتتعاظم على من حولك بها طيب أخواتك تركوا لك البيت تجرى فيه برحتك وحياتك هتجرى فيها إزاى فين أحلامك وفين مشاريعك فاكر زمان كنت بتحلم بكتاب تكتبه كنت تقول سأكتب كتاب يحمل افكارى بعد موتى فالموت آتى لا محاله والموت

هو النهاية الحتميه للكل ولكن لو قام الكل بما عليه وترك له ذكرى أو مشروع يحمل فكره لستفادت البشريه كلها واصبح حى وهو ميت أخواتك كل واحد منهم له إبن يحمل إسمه ومشاريع يتكسبوا منها وأنت لازوجه ولا مشروع ولا حلم تحقق حياة بدون هدف بدون أمل وكأنك تعيش بدون حياهأياك ان تقول هكذا انا عايش حياتى بمزاكى زى ما انا عاوز أنت بتضحك على روحك يا فكرى أنت بتكلم نفسك فمن تهدد وتقول طيب بالله عليك انت عارف عاوز ايه من حياتك؟ من الغد لازم أخطط لحياتى من جديد لازم يبقى لى زوجه صغيره وجميله مثل عزه ومشروع مثل ساميه وابناء مثل علاء وخالد ..وقهوه مثل المعلم ...وصبى زى بندق ...لازم كل شيء يتحقق بكره لازم لازم

- صباح الخير يامدام
- صباح الخير ياعزه تعالى عاوزه ايه
- أبدا اصلى عندى خبر وكنت عاوزه اقوله ومترددده علشان ظروف حضرتك
- خير يا عزه شوقتينى
- انا اتخطبت من ثلاث ايام وكنت مترددده اقول لحضرتك علشان ماما الله يرحمها
- طيب ليه مقلتيش ياعزه وكنت حضرت معاكى ولا عملتوا الخطوبه هنا

- متشكره بس احنا معملناش خطوبه يعنى كدا فى البيت انا وماما ومحمود وامه وبباه
- الف مبروك ياعزه ...أوعى تنسى تقولى على ميعاد الفرح وسبحان الله والله كنت عماله افكر فى المكافئه بتعتك هتكون ايه شوفى انتى ليكى عندى الأجهزه الكهربائه كلها
- بجد متشكره قوى قوى معقول طيب اقول إيه بجد متشكره
- متقوليش حاجه يلا على شغلك ..يلا

....

- -مين استاذ صابر خير
- صباح الخير ام عزه
- صباح النور إسمع يا استاذ صابر عزه اتخطبت خلاص
- عارف عرفت من صحبتها منال انا مش جاى علشان عزه انا جاى علشانك انتى
- إنت بتقول ايه يا أستاذ صابر جاى علشانِ انا
- أيوه علشانك بعد كلامك إنى أدور على زوجه تكون قريبه منى فى السن ونبهتينى الى عمرى الكبير فبصراحه كلامك كان كله صح مع إنى بصحتى والحمد لله وأستطيع ان اسعد أى زوجه علشان كدا انا جيت ليكى انتى
- -طيب حضرتك عاوز إيه منى ؟
- عاوز اتجوزك
- إنت بتقول ايه يا استاذ صابر

- زى ماسمعتى حضرتك كدا إنتى ماشيه ليه من غير ماتردى يا ام عزه يا ام عزة طيب إسمعينى لو سمحتى انا هكون هنا بعد أسبوع فى نفس المكان هستنى الرد

....

- ألو أيوه يا ساميه انا فكرى ..أهلا بيكى ..خير ان شاء الله ..طيب حقولك أهوه
انا عاوز اتجوز ...آه والله صحيح ....لأ معرفش حد ..إيه ...لأ ..شوفى فى المكان اللى كنت ساكن فيه شوفت بنت هناك إسمها عزه ..آه اللى شغاله عندك فى الكافيه ....إيه بتقولى إيه ...والله ...طيب متشكر ههههه حتى عزه إتخطبت ...هههههه ...الناس مابتتغيرش ...مصالحهم أهم أما فكرى ينحرق فكرى """"

====

- ياعزه يامنال
- أيوه يامدام نعم
- تعالوا
- خير يامدام
- خير ان شاء الله ..انا عوزه اتكلم معاكوا إنتوا الإتنين فى موضوع هو لسه فكره بس انتم شجعتونى عليها وانا فى الأجازه بنجاحكم فى إدارة الكافيه والمطعم والفكرة انى عاوزه اعمل فرع تانى وتكونوا انتم المسؤولين عنه هو مش هيكون لى هو لأخويه
- علاء ولا خالد ؟

- لأ اخويا فكرى -إنتوا متعرفهوش لأنه مكنش بيجى هنا هو اكبرنا فى السن
- فكرى
- ايوه فكرى إيه إنتوا تعرفوه
- يمكن ويمكن تشابه أسماء
- لأ هو اللى قصدك عليه ياعزه إللى كان ساكن بجوارك هو قالى فى التليفون
- معقوله يا مدام ألأستاذ فكرى أخوكى ..والله انا قلت عليه انه ابن ناس من الأول
- متشكره ياعزه ..المهم انا بفكر اعمل مشروع بإسمه وتكونى إنتى ومنال المسؤولين عنه
- -والله فكرى ده طيب قوى بس عقله مريحه
- ههههه عارفه
- بتضحكى ليه ياعزه
- أصل انا قلت له كدا برضوا ديما لوحده مش بيحب يتكلم
- طيب هو متزوج يا مدام ؟
- لأ يامنال كان خطب زمان ومحصلش نصيب وعلى فكره هو بيدور على عروسه
- ههههه ومين اللى حتوافق عليه دى
- بتقولى ليه كدا ياعزه
- ابدا والله يامدام ..بس يعنى اللى هتتجوزه لازم تكون ليها قدرات خاصه تتحمل سكاته قبل كلامه
- طيب وايه يعنى ياعزه فيه ناس بتحب السكات
- زيك كدا يامنال هههههههه

- والله فكره إيه رأيك يامنال
- بتقولى ايه يامدام ..أنا اصلا مشفتوش
- يعنى الفكره مش مرفوضه
- انا مش عرفه اقول ايه
- شوفيه واتكلمى معاه وقررى
- بس لو ده حصل ومحصلش وفاق مشروع الكافيه مش حيبقى مسؤول منا
- ههههه متستعجليش يامنال يمكن المشروعين يكملوا بعض
- ياعزه لو سمحتى تسكتى
- حاضر

=======

- إيه يا ابو محمود إنت متفقتش ليه مع ام عزه إحنا جاهزين والشقه جاهزه وعزه كمان جاهزه يبقى مستنيين إيه
- ياستى إستنى بس كمان اسبوع يكونوا العيال عرفوا بعض
- محمود اللى هيتجوز وهى عجباه والبت بصراحه جميله وشكلهم مجهزين يبقى نروح ليهم النهارده ونتكلم معاهم
- طيب لما يجى محممود من الشغل ونكلمه
- أوعى كدا يراجل انت مبتعرفش تتصرف خالص أوعه الوا أيوه يا محمود لأ خير ياحبيبى إسمع بس متبقاش رغاى أنت تيجى على بيت عزه آه هتتغدى هناك أنا عزماك عندهم

- إفتحى يا راويه انا إنشراح ومعايا أبو محمود
- أهلا وسهلا أتفضلوا إيه المفاجئه الحلوه دى
- بجد مفاجئه ولا بتقولى ايه اللى جابهم كدا
- والله يا انشراح حتفضلى طول عمرك بلسانك الطويل ده ثوانى اعمل الشاى
- لأ خدى الحجات دى معاكى المطبخ ويلا معاها يا إنشراح جهزوا الغدا أصلنا ياستى عزمين نفسنا عندكم النهارده
- والله عيب يا ابوا محمود اللى انت بتقوله ده ..خير ربنا كتير والحمد لله .والله منا عامله حاجه من دى كدا كدا كل حاجه جاهزه مفيش غير شوية الرز اللى هتتعمل
- يا ستى والله عارف انك كلك خير بس احنا عزمنا نفسنا عندك وحقك علينا المهم إحنا جايين علشان حاجه مهمه
- خير
- خير ان شاء الله شوفى يا ستى ..احنا جاهزين وشقة محمود محتاجه يادوب عشر تيام وتكون جاهزه وانا شايف انك جاهزه فأيه رايك نعجل بالخير ..وخير البر عاجله
- انا معنديش مانع واللى ناقص انت تكمله عزه بنتك ومحمود ابنى
- انا قلتلك يا صبحى انهم جاهزين والحمد لله ...يبقى لما العيال يجوا نفرحهم
- يامحمود ياعزه إحنا اتفقنا الفرح يكون بعد شهر
- لأ ياعمى بسرعه كدا طيب نستنى كمان شويه
- طيب يابنتى نستنى ليه وكل حاجه جاهزه والحمد لله

- ياماما
- نعم ياعزه
- إتكلمى قولى حاجه
- هقول ايه بس لا إله إلا الله ..طيب شوف يا ابو محمود نخليها بعد شهرين ..وأهو يادوب نخلص الباقى
- خلاص على بركة الله ...إتفقنا مبروك ياولاد
- الغد جاهز يلا ..بسم الله

=======

- صباح الخير يا ام عزه
- مين الأستاذ صابر
- هو انتى نسيتى انا قلت هكون هنا بعد اسبوع أعرف رأيك
- وبعدين بقى ماينفعش يا استاذ صابر اللى بتعمله ده
- طيب وهو انا عملت حاجه غلط لاسمح الله انا طالب جواز ومستنى الرد
- بصراحه مش عارفه اقول لك ايه ..طيب ممكن تسبنى شويه اكلم عزه وأشوف رأيها
- انا أكلمها وآخد رايها
- لأ لأ انا اللى هكلمها بمعرفتى
- وانا منتظر الرد وده تليفونى و هكون هنا بعد اسبوع

=======

- ياعزه
- نعم ياماما

- انا عوزه اتكلم معاكى فى موضوع بس حاولى تفهميه براحه وتقولى رأيك بس مش على طول يعنى خدى وقتك براحه وبعدين ردى
- خير ياماما شوقتينى
- انا جالى عريس
- ايه بتقولى ايه اماما ..معقول بجد ولا بتهزرى
- بجد طبعا ..
- -إزاى ومن ده وانتى وافقتى ولا ايه إزاى ياماما
- خلاص يابنتى كأنك مسمعتيش حاجه خلاص خلاص
- لأ ياماما لازم تقولى مين وبعدين انتى بتخدى رأى معناه انك معندكيش مانع معقول ياماما بعد العمر ده معقول
- يابنتى خلاص كانت فكره وخلصت خلاص متزعليش

=====

- مالك ياعزه
- صباح الخير يامدام ..مفيش
- مالك ياعزه ..يعنى هو انا مشعرفاكى .فيه ايه قولى
- -طيب تعالى بعد إذنك نخش المكتب
- -يا راجيا عوزه لمون لى ولعزه ..قولى بقى مالك فيه ايه وشكلك معيطه قوى كدا ليه ..إهدى شويه
- أبدا فوجئت بالليل بماما بتقول ان جالها عريس وهى عاوزه رأى
- طيب وايه المشكله ...ماما لسه صغيره فى السن واللى يشوفكم يقول اخوات انا اول مره شوفتها افتكرتها اختك

- صغيره إيه يا مدام دى عندها **43** سنه ودخله على **44** وبعدين هى كانت رافضه الزواج من بعد ابويا ما مات
- يعنى هى مرضتش تتجوز علشان كنتى صغيره وخافت عليكى وبعد جوازك هتكون لوحدها وبعدين **44** سنه مش كتير يعنى وخصوصا ماما جميله ..إهدى شويه وفكرى هتلاقى ان ده الصح
- معرفش يا مدام معرفش -------
- طيب اشربى الليمون .وهدى شويه ...وفكرى تانى

====

- ايه يامحمود فيه حاجه جاى هنا ليه
- وحشتينى قلت اشوفك واتكلم معاكى شويه
- انت عارف هنا مكان الشغل ماينفعش
- ياعزه
- ايوه يامدام
- مين ده
- دا محمود خطيبى
- طيب واقف كدا ليه خشوا اقعدوا
- لأ يامدام انا قلت له ده مكان شغلى مايصحش وهو خلاص ماشى
- خشى وقعدى معاه وانا هكون معاكم علشان عاوزه اتكلم مع محمود
- تعالى يامحمود مدام ساميه عوزاك تعالى هنا
- لأ ياعزه تعالوا هنا فى المكتب

- -مرحب يامحمود والف مبروك والله لو عزه قالت كنت جيت وعملت الواجب
- متشكر قوى يا مدام والله عزه ديما بتشكر فيكى قوى
- المهم انا عارفه ان جوازكم ان شاء الله بعد خمسين يوم ربنا يتتم بالخير وفيه موضوع انا عوزاك كمان فيه طبعا إنت خريج تجاره
- آه مظبوط
- طيب ايه رايك تشتغل معانا مش هنا فى فرع تانى وعزه هى اللى هتكون مسؤله عنه هناك
- مش عارف اقول لحضرتك ايه بس انا مستريح فى شغلى
- ومعانا هتكون مستريح اكتر ان شاء الله ...وكمان كنت عوزاك فى موضوع تانى عزه مش عاوزه تقولك عليه ان مامتها جالها عريس وهى طبعا زعلانه ومكسوفه تفاتحك فى الموضوع ...هى والله ماتعرفش انى هتكلم فى الموضوع ده معاك...وأنا عوزاك تفكر معاها وخدوا رأى بعض فى الشغل هنا وزواج ام عزه وانتى ياعزه باقى اليوم اجازه يلا خليكى مع محمود
- هاى ياعزه
- ايه يابت الدلع ده هاى ومش عارفه ايه
- مين ده انا فكره انى شوفته قبل كدا
- أه ده محمود ..إفتكرتى
- آه صح ..ماشى ياستى ربنا يسعد

====

- ألو أيوه يافكرى...الله يسلمك ..خير ان شاء الله انا عوزاك آه فى الكافيه..هنتظرك ..بلاش تتأخر او متجيش
- خير يا ساميه
- خير شوف يافكرى انت فاكر انك قولت انك عاوز تعمل مشروع لك وانك عاوز تتجوز
- آه
- -طيب انا كنت ناوية أعمل فرع تانى بإسم الكافيه والمطعم وبعد تفكير قررت اعمله بإسمك وطلبتك علشان كده وكمان انا أخترت لك بنت جميله ومحترمه ومتعلمه عوزاك تشوفها من غير ما تتكلم معاها ولوعجبتك هفاتيحها فى الموضوع ولو وافقت تبقوا تقعدوا مع بعض وتتعرفوا على بعض
- إيه بتقولى ايه اتجوز ومشروع بإسمى
- إيه فيه مانع المشروع هيبقى بفلوسك ولو اللى معاك مش هيكملل ابقى معاك شريك شوف بقى انا هنادى على البنت تشوفها بدون ما تتكلم ياعزه نادى على منال وخليها تجيب قهوه ليا ولفكرى
- الأستاذ فكرى موجود هنا ...طيب اسلم عليه
- يلا يالمضه جيبى القهوة مع منال وسلمى عليه معاها
- حاضر يا مدام
- أهلا استاذ فكرى
- أهلا عزه إزيك
- لسه متأخر برضوا ههه

- انتى اتخطبتى ليه ولمين وازاى تغيرى مواعيد ركوبك وتمشى من غير ماتقولى إزاى
- فكرى فكرى
- نعم ياسميه خير
- انت بتقول ايه
- مفيش بس كنت بسأل عزه عن شوية حجات كدا
- طيب مش وقته دى منال زميلتها واستاذه فى الإداره وشاطره بجد
- اهلا وسهلا
- يلا يبنات على شغلكم
- إيه ده ياعزه هو ده فكرى اللى كنتى بتتكلمى عليه زمان
- آه هو ده
- -معقول طلع اخوا مدام ساميه ..وشيك قوى كمان
- منا قلت ليكى زمان انتى نسيتى ده كان استاذ فى الجامعه
- كمان ...وياترى ليه هو من غير جواز لحد دلوقتى
- مش عرفه ..كنت لسه حسأله الدنيا التخبطت وهو ساب الحته ومشى - المهم عوزاكى تنزلى معايا نشترى الحجات اللى ناقصه ليا خلاص مفيش وقت
- انا تحت امرك انا هقول لمدام ساميه على اجازه وننزل سوا نشترى اللى عوزاه

========

- يا ماما
- نعم ياعزه
- انتى لسه زعلانه منى

- ابدا وهزعل ليه ..موضوع وراح لحاله
- بس انا موافقه ياماما ومحمود كمان موافق
- إنتى بتقولى إيه ياعزه وإيه عرف محمود زمانه قال لأمه
- طيب مهى أمه كانت هتعرف وبعدين هو فيه غلط بس انتى مقلتيش مين العريس
- هههههههه
- إيه إنتى مكسوفه يا ماما ..مين العريس قولى بقى
- صابر
- إيه بتقولى إيه الأستاذ صابر إللى مكنتيش موافقه عليه ليا
- طبعا مستحيل إنى كنت هوافق عليه ليكى ..فرق السن بينكم كبير وبصراحه مكنتش عاوزه تشوفى اللى انا شوفته مع ابوكِ - مستحيل ياعزه كنت أخليكى تكررى مأساتى
- ممكن تحكيلى ياماما
- لأ خلاص ...أهو انتى عرفتى مين العريس ولو قولتِ بلاش انا خلاص هقول بلاش هو إتصل اكتر من عشرين مره وانا قلت الموضوع مرفوض خلاص وهو قال انه هينتظر
- إتصلى بيه ياماما وقولى عزه عزماك فى فرحها ..وهو هيفهم ..هههه ...مبروك ياماما

====

- يافكرى إيه رأيك فى منال
- كويسه ..شكلها مش بتحب الرغى زى صحبتها عزه

- خلاص بكره ان شاء الله تيجى على بعد الظهر وتقعدوا مع بعض تتكلموا
- لأ خليها تيجى البيت عندنا وتشوف العز اللى هتعيش فيه
- بص يافكرى منال دى بنت ناس كويسين هما صحيح مش أغنيا بس مش فقرا بنت متعلمه وبتشتغل علشان تضيع وقت
- -مش علشان محتاجه فاهم يافكرى فاهم

=====

- يا منال
- ايوه يامدام خير
- ممكن تيجى معايا بيت ماما علشان فيه حجات عوزاها ومش هعرف اشيل لوحدى وعزه ملخومه اليومين دول ومش فاضيه لينا
- حاضر يامدام إمتى أن شاء الله
- بكره ان شاء الله بعد الظهر
- ياعزه
- خير يامنال
- ممكن تكلمينى عن فكرى شويه
- انا أصلا معرفش حاجه كتير عنه بس ممكن تقولى هو مثقف قوى مش عاجبه حاجه طيب بس حاسس انه احسن الناس مع انه سكن فى وسط الناس يعنى معزلش نفسه ودى الحاجه الغريبه فيه ديما تحسى انه مع نفسه ..مش راضى عن نفسه او مش راضى عن اللى حواليه
- كل ده وبتقولى انك متعرفهوش

- إنتى بتسألى ليه عنه
- حاسه ان مدام ساميه عوزانى له ..وبصراحه هو عجبنى بس كلامك خوفنى ..والمدام قالت انها عوزانى نجيب حاجات من بيتها القديم وحاسه ان دى حجه علشان اشوف فكرى او نتكلم سوا
- والله انا قلت احساسى ..وانتى هتتكلمى معاه وقررى بعدها دى هتبقى حياتك انتى

========

- ألوا .صباح الخير يا ستاذ صابر . أيوه يا استاذ صابر. أنا أم عزه لأ راويه ايه ..لألأ ميصحش ...طيب إسمع ..ياسيدى بس إسمع ..عزه عزماك على فرحها بجد والله أيوه خلاص بقى ..ماشى حاضر ربنا سهل

====

- إتفضلى يامنال خشى مفيش حد غريب دا فكرى
- صباح الخير يا أستاذ فكرى
- أهلا صباح الخير ..خير فيه حاجه
- مالك يافكرى فيه إيه منال جايه معايا تشوف الحجات اللى هخدها بتاعة ماما
- ليه هى هتنفع ليها
- انت بتقول ايه يافكرى حتنفع مين
- هتنفع منال
- ممكن تسكت دى حجات هنوديها تتغسل وتتكوى علشان نوديها الجمعيه
- آه بحسب معلهش

- إتفضلى يامنال هتستنينى هنا شويه لحد ما أجيب الشنط من البدروم
- ماشى طيب آجى معاكى
- -لأ خليكى انتى إستنينى هنا
- -إسمك منال
- *آه ...وبتشتغلى ..أه صحيح انتى بتشتغلى عند ساميه
- -هو انتى موافقه تتجوزينى ليه ..أو عاوزه تتجوزينى ليه
- -مين قال انى موافقه او عاوزه اتجوزك
- -شيفه البيت كبير إزاى ده بتاعى انا آه والله...وكمان له جنينه فى الخلف وناوى اعمل فيها مكتبه وغرفه صغيره انام فيها جنب المكتبه علشان ناوى ءألف كتاب عن اجناس البشر ونوعية الناس وتصنيفهم وكمان هزرع فيها ورد النرجس والبنفسج فى تلك المكتبه ستجدى متعه عقليه لاحدود لها فا الثقافه هى متعه بغير حدود تأخذك الى عالم آخر من الجمال وتبعدك عن هذا العالم الذى يحوى تفاهات تحت مسمى بشر ..فتصورى كم السعاده التى تكون بين صفحات الكتب وانتى فى معزل عن الناس لاينظرون الى مافى يدك لا يريدون ان يأخذوا منكِ كل شيء تحت مسمى أنه حق لهم ..من قال ان هذا حقهم بل السعاده حق لى انا ووووووو
- يا مدام ساميه يا مدام انا ماشيه وهستنى حضرتك فى الكافيه
- خير يامنال انا جيت خلاص الشنط أهيه

- لأ انا ماشيه ....ممكن حضرتك تتصلى بحد يساعد غيرى
- إستنى إحنا هنمشا سوا يلا تعالى اركبى مالك

--------- مالك يا منال مالك فيه ايه ---------

- -شوفى انا مقدره صدمتك فى فكرى ..بس أحب اقول لكى يامنال إنه إنسان طيب قوى محتاج من تفهمه ولو فهمتيه هيعطيكى حياته كلها فأرجوكى تفكرى ومتستعجليش قبل قرارك النهائى
- -هحاول يا استاذه ساميه بس مش وعد انا عاوزه اعيش بين الناس مش فى كهف بين كتب وكتابات عن اجناس البشر
- -عاوزه ازرع فى الحديقه ورد بلدى وفل مش نرجس وبنفسج بس عاوه إبن يجرى ويلعب يقع ويقوم مش كتب اسيبها على رف تلم تراب ...عاوزه أشياء بسيطه بس هى لى كل الحياة
- -فكرى عامل زى بندول الساعه لازم يمشى بخطوات حسب ترتيب حتى لاتتلخبط حياته التى يتصورها هو
- -تصورى يا مدام ساميه بيكلمنى عن أحلام عنده من زمان بيقول بكره هيحققها
- --والله فرصه يامنال انك تحققى أحلامه وأحلامك فرصه تقولى لفكرى انك مثقف آه بس انت غلطان فى حق نفسك ومجتمعك ..غلطان فى حق علمك وتربيتك صحيح ماما غلطت فى تربيتها بأنها اغدقت عليك بالحنان والعطاء بغير حساب بس هى امى كانت بتحبه حب غير طبيعى لآنها خلفته بعد خمس سنين من زواجها بعد تعب

من كلام الناس حواليها تعرفى يا منال كانت لما بتحكى عن حملها كانت بتتكلم وكأنها بتحكى عن صعود جبل إفرست ولما خلفت فكرى الدنيا اتغيرت حواليها فكان هو سبب سعدها فقدمت له السعاده كلها بدون حساب كما إن خلفته منحتها السعاده كلها بدون حساب يعنى احنا كنا غلط فى جزء من حياته أبويا كان على عكس امى شديد قوى معاه علشان أفكاره كانت كدا إن الشده هتخليه يكبر بسرعه ويراعى مصالحنا ..حتى بعد ماخلفوا علاء وانا وخالد متغيروش مع فكرى ام تعطى بغير حدود واب شديد بغير حدود ..كان بيهرب من ابويا بتعليمه فكان متفوق علشان يثبت انه ناجح مش فاشل إتعين فى الجامعه استاذ وكمل الى ان وصل لاستاذ كرسى وهو عنده 33 سنه ودى معجزه بعدها ساب الجامعه وساب البيت وخرج كل يوم كان فى سكن جديد كأنه بيهرب من حد او من نفسه شوفى يامنال فكرى غلبان اطيب مما تتصورى ..ومتزعليش من اللى هقوله ..هو عاوز أم قبل الزوجه ...وعاوز زوجه تاخد بإيده لدنيا معشهاش قبل كدا لأن حياته كانت مرسومه زى ما انتى قُلتى بندول ساعه ميقدرش يقدم ولا يأخر فالمطلوب منك تلخبطى الساعه تكسريها وهو ده التحدى انا عارفه ان ده شيء صعب بس واثقه انك قده والنتيجه صدقينى لو نجحتى هتبقى كسبتى زوج مفيش زيه هتبقى قد التحدى ده يامنال ولا إيه رايك ؟

- مالك يامدام ساميه انتى شيلتينى حمل كبير قوى انا صحيح فكرت فى الأستاذ فكرى ..بس ده كتير قوى هيبقى حمل كبير
- -بس انا عارفه انك بتحبى التحدى
- -خلاص هفكر تانى وكمان ماتنسيش بابا وماما وفرق السن
- -يامنال يامنال انا عرفه عنك كل حاجه ..ثقفتك وعلمك وبيتك وقد إيه بابا وماما بيحترموا رأيك إستنى يامنال دا فكرى بيتصل ثوانى ارد أيوه يافكرى خير فيه ايه
- -لأ مشيت ...طبعا مشيت ..آه انت السبب ....إيه ..هو فيه حد بيتكلم مع حد عاوزه يافكرى بالطريقه دى ..ههه عجبتك ..طيب وايه يعنى..هى تعجب اى حد ..بنت مفيش زيها ..حاضر هحاول ان اكلمها تانى
- -حاضر يافكرى حاضر سلام بقى...
- -إيه رايك اهو بنفسك انتى سمعتى المكالمة
- -حاضر يا مدام ..صدقينى هفكر تانى وهرد على حضرتك
- -والشغل بكره
- -ان شاء الله هكون هناك فى ميعادى
- -وهو ده عشمى .ومتنسيش إن فكرى بقى مسؤوليتنا كلنا انا وإنتى وعزه وكل المجتمع مشممكن نسيبه بعلمه وثقافته للضياع وزى ما قلت لكِ لو كسبتِ فكرى وغيرتيه هيكون لكِ زوج وأب وابن صدقينى
- -طيب ولو متغيرش هكون خسرت كتير يا مدام ساميه

- لأ مش هتخسرى شيء أبدا لأنك قد التحدى وكمان هيكون *عندك ثروه متتخيلهاش أسفه انى بقولك كدا بس هيكون ده حقك

*****خربشات *****

*** بقلم عبدالله عبدالحميد العزالى***